



نوال القلبية

صفحة 14

لا يزال التفجّر يحتاج لنضج أكثر وتدرج من تعبئة التيارات الدينية والتصاريفات السياسية ليمتلك متنفساً أوسع للكتابة والأبداع



سامي عطا

صفحة 5

التفتيت وضعف الولاء الوطني نتاج لهذه السياسات العرجاء التي ضحمت بالقومات الداخلة لحساب رضاء الخارج الإقليمي.



د. صادق القاضي

صفحة 5

ما يجري صراع إرادات، وتعارض أجنادات، وتنافس مراكز قوى، وتزاعات مطقة وغير مطقة على مستوى الدول بالأصالة، وعلى مستوى الاتباع بالإثابة

## أهداف الثورة اليمنية

- التصبر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والتمييزات بين الطبقات.
- بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
- رفع مستوى الشعب التصاريفاً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
- إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستند انتميته من روح الإسلام الحنيف.
- العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
- احترام مبادئ الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الإيجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

# الوجه الحقيقي للعدوان



## سياسة

التنافس السعودي الإماراتي .. من يقف وراءه؟

تتخذ الخلافات الإماراتية السعودية في اليمن أشكالاً متعددة، جديدها هذه المرة، بعد أزمة مطار عدن ومحاولات التغطية عليها لتظل خارج تناول الإعلام، التنازع على إدارة جبهات القتال، والتسابق للحصول على شهادات أمريكية بتحقيق تقدم على الأرض.

5



من الصدود



■ انتصارات الجيش واللجان مرغت أنوف الغزاة والمرتزقة

1,000,000  
موظف يتلقون الوعود بدلاً من الرواتب



■ العدوان يحيل 2108 واحات سلام إلى ركام

## مقبولي يشيد بالأدوار العظيمة للمرأة اليمنية في مواجهة العدوان

وكرامة الوطن وأوضح الدكتور مقبولى أن دور الأم عظيم ولا يجب أن يقتصر تكريمها على الاحتفاء بها في يوم واحد، بل يجب أن تكون ونشاط كل يوم، خصوصاً الأم اليمنية الصامدة والمصابرة في ظل العدوان والحصار، وهي تدفع بأبنائها إلى جبهات الشرف والبطولة والأيام،



حسن مقبول

• أكد نائب رئيس الوزراء الاقتصادي الدكتور حسين عبدالله مقبولى، ان العدوان السعودي الصهيونى الأمريكى أراد على مدى عامين النيل من اليمن ومقدراته وبنينه، لأن اليمنيين أرادوا أن يكونوا أحراراً رافضين أن يكونوا أقباعاً أو عبيداً لأحد.. جاء ذلك خلال حضوره أمس بصنعاء بحضور وزيرة حقوق الإنسان علماء فيصل عبد

الطيب حفلاً تكريمياً لثمانج متميزة من أمهات اليمن التي أقامته منظمة يمن للإغاثة الإنسانية والتنمية (منى). وأشار نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية إلى المثانة العظيمة للأم والوالدين في الإسلام، وأن الكثير من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية حثت على طاعتها وأمر بهما.. منوهاً إلى أن الإسلام كرم وعزز من دور المرأة والأم في المجتمع، باعتبار أن الواتة الأولى للمجتمع، فهي من ربّت ورفدت المجتمع بالمعلم والطبيب والهندس وأصحاب الحرف والأعمال والمعلمين عن عزة

الوطن واستقلاله ورفعته. من جانبه استعرض رئيس منظمة يمن للإغاثة الإنسانية فالتكريمى، الأدوار الكبيرة للمرأة اليمنية وأسهماتها في التخفيف من معاناة أسرتهام ومجتمعها في ظل الوضع الحالى الذي تعيشه اليمن. تخلل الحفل، عرض مسرحي وعدد من الفقرات الفنية والغنائية لعدد من الزهرات تعبيراً عن المثانة العظيمة للأم ووجوب طاعتها وأمر بها، فيما اختتم الحفل بتكريم نماذج من الأمهات اليمنيات للتميزات.

## اللجنة العليا لإحياء الذكرى الثانية للصمود تقف أمام التحضيرات النهائية الخاصة بالفعالية الكبرى



وأساد رئيس الوزراء بمجمل الجهود المبذولة من قبل كافة الوزارات الأعضاء في اللجنة العليا ومختلف الجان الفرعية المنبثقة عنها. وشدد على أهمية تكثيف الجهود الرسمية والشعبية والحزبية في التوعية، باتجاه بلوغ المشاركة الشعبية الواسعة وصولاً إلى تحقيق الغاية الوطنية السامية من تنظيم الفعالية الكبرى وبقية الفعاليات. وقال " إن للمشاركة الكثيفة في هذه المناسبة من شأنها إبراز الصوت اليمني

وقفت اللجنة العليا لإحياء الذكرى الثانية من الصمود في وجه العدوان، اجتماعها الذي عقده أمس بصنعاء برئاسة رئيس مجلس الوزراء نائب اللجنة الدكتور عبدالعزيز صالح بن حبتور، أمام التحضيرات النهائية الخاصة بالفعالية الوطنية الكبرى التي ستعقد في العاصمة صنعاء في 26 مارس الجاري. واستمعت اللجنة العليا إلى تقارير من وزراء كل من الإعلام، الإدارة المحلية، الداخلية، الصحة العامة والسكان، الثقافة والمالية إضافة إلى أمين عام المجلس المحلي لأمانة العاصمة، بشأن كافة الجوانب التحضيرية للفعالية الجامعة كل في ما يخصه، علاوة على الفعاليات اللاحقة المقرر إقامتها في أمانة العاصمة والتي تشمل مجالات التوعية الإعلامية والإرشادية والثقافية والترفيهية والفنية وفكرية والمسرحية والشبابية والرياضية.

## علماء اليمن يدينون موقف الأزهر المنحاز إلى صف المعتدين على الشعب اليمني

وإعلام الصحابة والأمريكان والمال للدنس الحرام، فإننا لله وإنا إليه راجعون.



واربعت؛ لقد كان الأحرى والأجدر والأولى بمؤسسة دينية كالأزهر أن ترفع الصوت علنياً وتدين حملات التطبيع مع أنظمة الكفر التي يقوم بها آل سعود ودول التحالف والتي كان آخرها زيارة بن سلمان للتحالف مع الأمريكان والصحابة على شعب الحكمة والإيمان الذي شهد له الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم.

وتساءلت الرابطة في بيانها: أين علماء الأزهر الذين كانوا يهدون بالحق وبه يعدلون؟ ماذا فقد الأزهر مصداقيته وجبايته؟ وأي دين وأي خير فيمن يرى محاربه الله تنتهك بارتكاب تجاوز بحق المسلمين من نساء وأطفال وشيوخ ومصلح وهو يارد القلب صامت للسان، ألم يسمعو قول الرسول صلى الله عليه وآله وسلم (الساكت عن الحرام شيطان أخرس) لم نهم قد أصمتهم دعوى قرن الشيطان

العصر المطبق براً وبحراً وجواً من قبل ما سمي بقوات التحالف التي تحالفت على الظلم والطغيان.. وأوضح: إن علماء اليمن ومن ورائهم الشعب اليمني بأسره يعرفون أن المنطقة المقصودة المستهدفة بسلاح الجيش واللجان الشعبية هو معسكر كوفل الذي هو أشهر من نار على علم منطقة عسكرية تتجمع فيه قوى الغزو والاحتلال والترتزة ولا يعلم بوجود مسجد يؤمه المصلون في تلك المنطقة الخالية من السكان عنى للعسكر المعروف الكائن في منطقة مواجهات عنيفة ومستمرة من بداية العدوان تقريباً ولم يكن الاستهداف وقت صلاة.

وتابع: ورغم أن العدوان الأمريكي السعودي ومن يسانده قد استهدف أكثر من ستمائة مسجد خلال عامين من العدوان من بينها مسجد العلامة المحدث عبد الرزاق السنعاني إلا أن أحداً لم يسمع أي بيان من الأزهر الشريف؛ فإله

• أن علماء اليمن واستنكروا موقف الأزهر الشريف المنحاز وغير الؤفوق إلى صف المعتدين على الشعب اليمني للمسلم والمسلم.

وقالت رابطة علماء اليمن في رسالة وجهتها إلى الأزهر الشريف: «طالعنا بعض وسائل الإعلام بيان منسوب إلى الأزهر يدين ما أسماه استهداف الجيش واللجان الشعبية لمسجد في منطقة صروح بمحافظة مارب».

وأضافت الرابطة « إزاء هذا البيان المتسرع والمستند على روايات وتضليل إعلام العدوان فإن علماء اليمن يستنكرون ويدينون بأشد العبارات موقف الأزهر المنحاز وغير الؤفوق إلى صف المعتدين على الشعب اليمني المسلم والمسلم، والذي ظل ينتظر سماع كلمة حق من الأزهر خلال عامين من العدوان الهجعي الوضي عليه، والذي ارتكبت فيه مئات التجاوز وقتل عشرات الآلاف من الأطفال والنساء والشيوخ واستهدف البنية التحتية، وكذا

## محام يطالب بمحاكمة شعبية لـ "بن دغر" كمتهم بجريمة وفاة مسن متقاعد

طالب محام جنوبي بارز بتحقيق ومحاكمة شعبية لرئيس حكومة الفتح هادي أحمد عبيد بن دغر باعتباره المتهم الأول في جريمة وفاة متقاعد مسن جوعاً وقهراً أمام بوابة مكتب بريد عدن وهو يطالب بتسليم مرتبه التقاعدي.

وقال المحامي يحيى غالب الشيعبي - في منشور له على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك - أن اللجنة التحقيقية المشكلة بشأن وفاة المتقاعد عبدالله سعيد القباطي في بوابة بريد خورمكسر بسبب الجوع والقهر لعدم استلام راتبه، يجب أن تشمل بن دغر كمتهم أول في القضية بصفته الرسمية مسؤولاً عن وزارة المالية وهيئات التقاعد والضمان الاجتماعي والبريدي حين يجب أيضاً أن يشمل التحقيق القهم الثاني.. رئيس وأعضاء لجنة صرف المرتبات ..

وطالب المحامي غالب بإقامة محاكمات شعبية ميدانية وتحقيقات علنية مع المتهمين وأمام الرأي العام. داعياً بمناسبة جميع منظمات ونشطاء حقوق الإنسان والاصلايين والمتقاعدين المدنيين والعسكريين إلى تفعيل هذه القضية كقضية إنسانية وسابقة خطيرة لم تشهد لها اليمن ومدينة عدن في تاريخها. ■

## الكشف عن منظومة جديدة من الصواريخ اليمنية وادخالها في المعركة

• أعلن قسم التصنيع العسكري الصاروخي بوزارة الدفاع اليمنية عن منظومة صواريخ جديدة ومحلية الصنع.

وقالت قناة للسيرة التابعة للحوثيين أن وحدة التصنيع العسكري كشفت عن منظومة صاروخ (عاصف) وأعلنت عن دخول المنظومة في معارك عبر التسوع الأول من المنظومة باسم (عاصف 1) قصير المدى. وأكدت وحدة التصنيع ان الصاروخ محلي الصنع، ضمن سلسلة من المنظومات الصاروخية التي تم الاعلان عنها في الفترات الماضية على غرار زلزال 1 والصرخة وزلزال 2 الباليستي.

وأعلن مصدر عسكري أنه تم تدشين استخدام صاروخ عاصف 1، اليوم الثلاثاء، بإطلاق ثلاثة صواريخ على معسكر رجلا السعودي بجهران. ■

## الأمم المتحدة ترفض طلب تحالف العدوان السعودي الإشراف على ميناء الحديدة

• رفضت الأمم المتحدة أمس اليمن، الإشراف على ميناء الحديدة طلب تحالف العدوان السعودي ضد الاستراتيجية في هذا البلد.

وقال للتحدث باسم الأمم المتحدة فرحان حق إن على الطرفين المتحاربين في اليمن مسؤولية حماية المدنيين والمنشآت التحتية في هذا البلد وان هذه الواجبات لا يمكن نقلها إلى الآخرين.

وأضاف إن المجتمع الإنساني يرسل مساعدات إلى اليمن على أساس احتياجه حصاراً وليس لاعتبارات سياسية، وسيواصل القيام بذلك. وتشهد اليمن أسوأ أزمة إنسانية في العالم وخطر مجاعة كبير اجتاحت المحاطات نتيجة الحصار البري والبحري الذي فرضته دول العدوان التي تقود السعودية.. ■



نصير عن مؤسسة التوعية للصحافة والنشر  
WWW.ALWAHDAH.NEWS

جميع المراسلات باسم رئيس التحرير:  
البريد الإلكتروني: شارع الطاهر حيوية، صنعاء، 32153-213-32152  
الهاتف: 322261/2-322261-32156 فاكس: 32156-33 ب (973)

نجيب علي العصار  
عبد حسين الكوع  
سكوتيا التحرير

عبد القادر عبدالله سعد  
تأليف: دور التحرير

عادل عبدالله خاتم  
مدير التحرير

علي محمد الأشموري- رجاء عبدالعزيز  
عبد العزيز الهياجم  
نواب رئيس التحرير

أول مرة، صحيفة، فنش  
الوحدة  
الجمهورية، مؤسسة، فنش  
الجمهورية، مؤسسة، فنش  
تأسست في 27 مايو 1990 - بصنعاء مؤسسة للصحافة والنشر

المجاعة صارت واقعا  
تتفاقم مظاهره

دماء يمنية على جدران  
السفارة السورية

**الوحدة 3**  
الأربعاء العدد 1251  
23 جمادى الثانية 1438 هـ | 22 مارس 2017 م

# من العدوان

# 2

وفي القطاع الاجتماعي دمر العدوان أكثر من (402076) منزلاً ، وشرذ أكثر من 4 ملايين نازح ومشرد، ودمر (706) مساجد، و(757) مركزاً ومدرسة تعليمية، وتوقفت (5000) مدرسة ، كما قصف (270) مستشفى ومرفقاً صحياً، و(25) مؤسسة إعلامية .

كما استهدف العدوان الوحدات الإنتاجية منها (1616) منشأة حكومية، و(660) مخزن أغذية، و(502) ناقلة مواد غذائية، و(535) سوقاً ومجمعاً تجارياً، و(313) محطة وقود سيارات، و(233) ناقلة وقود، و(271) مصنعاً، و(2517) وسيلة نقل، و(207) مزارع دواجن، و(1565) حقلاً زراعياً و(206) معالم أثرية ، و(220) منشآت سياحية، و(103) ملاعب ومنشآت رياضية، لتصبح أهم القطاعات الخاصة والعامة والمختلطة خارج عملية الإنتاج ما كلف الاقتصاد الوطني خسائر كبيرة وخلق أزمات اجتماعية تمثلت بالبطالة والارتفاق والفقر.. ■

● كشف المركز القانوني للحقوق والتنمية عن سقوط أكثر من (12041) قتيلاً من المدنيين بينهم (2568) طفلاً و(1870) امرأة في جرائم ارتكبتها عدوان التحالف السعودي الأمريكي على اليمن خلال 700 يوم.

وقال المركز في احصائية حديثة أن العدوان نتج عنه اصابة ما لا يقل عن (20001) مدني بينهم (2354) طفلاً ، و(1960) امرأة ولا زالوا الى اليوم يعانون من قلة الأدوية والمستلزمات الطبية و العلاج النوعي بسبب الحصار في ظل صمت مخز لمنظمات الطفولة وحقوق الإنسان.

واضاف انه خلال 700 يوم من العدوان تم تدمير البنية التحتية، حيث استهدف القصف المباشر (15) مطاراً و (14) ميناء ، كما الحق اضراراً بالطرق والجسور حيث اصاب (1520) ما بين طريق وجسر ، و(281) خزانا وشبكة مياه، و(160) محطة كهرباء ومولدات، و(332) شبكة اتصالات، لتصبح أهم المنشآت الحيوية في اليمن خارج النطاق لينعكس الأمر كارثياً على حياة مجمل اليمنيين.

ضحايا المدنيين

32042

القتلى

12041

الجرحي

20001



## لماذا يصمت العالم أمام استخدام السعودية أسلحة محرمة



7 أنواع  
من الذخائر  
المحظورة دولياً  
يستخدمها  
تحالف العدوان



أودت بحياة  
900 شخص  
واستهدفت  
مناطق مدنية



"رايتس ووتش"  
:"استطعننا  
توثيق 61 ضربة  
جوية نفذت  
بطريقة غير  
قانونية



استخدام  
القنابل  
العنقودية  
استخفاف  
بأرواح المدنيين



من الصمود

### علي السريحي

أطفال، نساء، عجزة وعائلات بلا مأوى، أينما ولوا وجههم، فإن ذائفة التحالف الذي تقوده السعودية تخترق أجسادهم، تنتثر هذه القنابل الانشطارية حقد الممثلة على المدنيين العزل ففي 22 فبراير حوالي الساعة 3 مساءً، كان محمد ضيف الله (10 أعوام) وأحمد عبدالخالق (12 عاماً) يعملان في مزرعة لأقاربهما في حوزة بمنطقة الأثلي شمالي محافظة صعدة عندما تعرضت للهجوم.

قال محمد حنيش حوزة (60 عاماً) عم الطفلين، إنه كان في حوزة ذلك اليوم: "سمعنا انفجارات في الهواء، عثرات الانفجارات الصغيرة في نفس الوقت، ووقعت علينا القنابل الصغيرة".

قال أحد مالكي المزرعة، طارق أحمد صالح العويوي (25 عاماً)، إنه كان في المشغل مع الطفلين يقلمون نباتات الخيار والطماطم. سمعوا انفجاراً ففرعوا إلى الخارج ورأوا قنبلة تنفجر على بعد 50 متراً. قال إنه أمر الطفلين الخائفين بالابتطاح أرضاً.

قال: "أحدى القنابل وقعت على بعد 5 أمتار وانفجرت فوقنا، فأصابت الطفلين، وانفجرت قنبلتان أو ثلاث وسط المشائل وانفجرت حوالي 60 قنبلة في المنطقة. كأنه يوم القيامة". أصيب ضيف الله في ذراعه اليسرى، وأصيب عبد الخالق في فخذه الأيمن وظهوره. نقل الأقارب الطفلين إلى المستشفى الجمهوري لتلقي العلاج.

### ذخائر عنقودية برازيلية

من ناحيتها، قالت "هيومن رايتس ووتش" الجمعة 17 مارس، إن التحالف بقيادة السعودية أطلق ذخائر عنقودية برازيلية الصنع استهدفت بها مزرعة شمال اليمن في أواخر فبراير 2017، ما أدى إلى إصابة طفلين.

قال ستيف غوز، مدير قسم الأسلحة في هيومن رايتس ووتش ورئيس "تحالف حظر القنابل العنقودية"، تحالف دولي لمنظمات تعمل على حظر الأسلحة العنقودية: "إن استمرار التحالف السعودي في استخدام الذخائر العنقودية المحظورة على نطاق واسع في اليمن يُظهر استخفافاً كبيراً بأرواح المدنيين، وعلى السعودية وشركائها في التحالف والبرازيل، كإد منتج، التوقيع فوراً على الاتفاقية الدولية لحظر الأسلحة العنقودية التي تحظى بدعم دولي واسع".

### جرائم حرب

وفي ذات السياق أكدت

يمكن تصويره بحياة المدنيين. واستعمال مثل هذه الأسلحة محظور بموجب القانون الإنساني الدولي العرفي تحت كل الظروف".

وأضافت مديرة البحوث أنه "وفي ضوء الألة المتزايدة باطراد، بات مُلحاً اليوم أكثر من أي وقت مضى أن تنضم البرازيل إلى الاتفاقية الدولية بشأن الذخائر العنقودية، وأن تتوقف المملكة العربية السعودية والدول الأعضاء في التحالف عن استعمال أية ذخائر عنقودية".

وفي السادس من ديسمبر، امتنعت السعودية والبرازيل والولايات المتحدة عن التصويت في الجمعية العامة للأمم المتحدة على قرار حظي بدعم أغلبية ساحقة لفرض حظر دولي على استخدام الذخائر العنقودية.

واعترفت قوات التحالف بقيادة السعودية في 19 ديسمبر 2016، بأنها استخدمت ذخائر عنقودية بريطانية الصنع بكميات محدودة على حد تعبيرها، رغم أنها أعلنت أنها ستوقف عن استخدام هذه القنابل.

### الذخائر العنقودية

يذكر أن الذخائر العنقودية تحتوي على ما بين عشرات ومئات الذخائر الصغيرة، التي تنفجر في الهواء وتنتشر بصورة عشوائية على منطقة واسعة تصل مساحتها إلى مئات الأمتار المربعة، وكثير منها لا ينفجر ويخلف ذخائر صغيرة غير منفجرة تشكل تهديداً لفترة طويلة بعد انتهاء النزاع، ويمكن أن يتم إسقاطها أو إطلاقها من طائرة، أو إطلاقها، كما هو الحال هنا، عن طريق صواريخ أرض - أرض.

واستعمال الذخائر العنقودية من قبل أي دولة وإنتاجها وبيعها ونقلها محظور وفقاً للاتفاقية التي وقعت من قبل 100 دولة في أوسلو عام 2008، والتي دخلت حيز التنفيذ في العام 2010.

وتجدر الإشارة إلى أن القنابل العنقودية التي يستخدمها التحالف في عدوانه على اليمن، هي صناعة شركة "أيفيراس" البرازيلية وهي ذخائر يطلقها سلاح "استروس 2" القادر على إطلاق عدة صواريخ يحتوي كل صاروخ منها على 65 ذخيرة بوترية مكثفة وسريعة، لمسافة 80 كلم..



المحظورة دولياً، في أكثر من ثلاث مناطق خلال عام ونيف، ففي 6 ديسمبر الأول 2016 قامت قوات التحالف بضرب مواقع قريبة من مدرستين في محافظة صعدة، أدت إلى مقتل مدنيين اثنين وإصابة 6 آخرين على الأقل، بينهم طفل.

كما قامت قوات تحالف العدوان على اليمن بهجوم على منطقة أحما في صعدة في 27 أكتوبر 2015، مما أدى إلى إصابة 4 أشخاص على الأقل، كذلك الأمر في مايو 2016، حيث عثرت منظمة العفو الدولية على مزيد من الأدلة على النوع نفسه من الذخائر العنقودية في قرى بمحافظة حجة، على بعد 30 كيلومتراً عن الحدود مع السعودية.

### أسلحة محرمة دولياً

وأنت أول التعليقات على استعمال السعودية للقنابل العنقودية من بيروت، على لسان مديرة قسم البحوث في منظمة العفو الدولية، لين معلوف، التي أكدت أن محاولات السعودية لتبرير استعمالها الذخائر العنقودية وإدعائها أنها تتوافق مع القانون الدولي، هي محاولات عبثية، فهذه الأسلحة خطيرة جداً وقد سببت أضرار جسيمة في صفوف المدنيين المحاصرين.

وقالت معلوف "إن الذخائر العنقودية أسلحة غير تمييزية، بحكم طبيعتها، وتلحق أذى لا

القائم، عن استخدام تحالف العدوان على اليمن لقنابل عنقودية برازيلية الصنع، من المفترض أنها محظورة دولياً، ورغم حظرها واستخدام السعودية لها، لم يتجرأ المجتمع الدولي حتى بإصدار أي تنديد باستخدامها ضد المدنيين.

وقالت للمنظمة في بيان لها أن قنابل عنقودية تم إلقائها على ثلاث مناطق مكتظة بالسكان وعلى مساحات زراعية وسط صعدة، يوم 15 فبراير الماضي، وأشارت إلى أن الهجوم أدى إلى إصابة شخصين على الأقل بجروح خطيرة في محافظة صعدة.

ووقعت منظمة العفو الدولية ومنظمة حقوق الإنسان، استخدام السعودية أكثر من 7 أنواع من الذخائر العنقودية



# التنافس السعودي الإماراتي .. من يقف وراءه؟

نجيب علي العصار

Najibalassar@hotmail.com

• تتخذ الخلافات الإماراتية السعودية في اليمن أشكالاً متعددة. جديداً هذه المرة بعد أزمة مطار عدن ومحاولات التغطية عليها لتظل خارج تناول الإعلام، التنازع على إدارة جبهات القتال، والتسابق للحصول على شهادات أمريكية بتحقيق تقدم على الأرض.

فيما وصف سياسيون لدى الوحدة، التنافس السعودي الإماراتي في اليمن بصراع الخائبين على الوهم، وقالوا أن ما يجري صراع إرادات، وتعارض أجندات، وتنافس مراكز قوى، ونزاعات معلنة وغير معلنة على مستوى الدول بالأصالة، وعلى مستوى الأتباع بالإنابة.

قال حسين زيد بن يحيى نائب وزير الشباب والرياضة، أن الإمارات دولة هشة عدد سكانها أقل من مليون المفترض أن لا يكون لها أطماع خارج حدودها السياسية.

ويؤكد رئيس ملتقى التصالح والتسامح بمحافظة أبين، في حديثه لـ «الوحدة»، أن الإمارات أداة تنفيذ أجندة سيدها الأمريكي، التي في البداية كان يعتقد من خلال حوار المبادرة الخليجية ومشروع الألفية، يمكن له تفتيت اليمن إلى كائناتوات يسهل السيطرة عليها.

مشيراً إلى أن التنافس السعودي الإماراتي في تقديم الولاء والطاعة للسيد الأمريكي الإسرائيلي يعد خطة استثمارية لإغراق البدين بمستنفق العمالة المستعمر واستنزاف مقدراتهم المالية لصالحه.

وأضاف: الإمارات العربية المتحدة كما هي السعودية مجرد أدوات للعدوان الأمريكي الإسرائيلي الذي حاول ميكر فرض سيطرته على باب المندب هذا البحر الحيوي عسكرياً واقتصادياً بتحكمه بحركة التجارة العالمية في الشرق (آسيا) والغرب (أوروبا).

ويرى رئيس ملتقى التصالح والتسامح بمحافظة أبين، أن ثورة 21 سبتمبر 2014، التي أسقطت الوصاية الأمريكية السعودية، هي التي دفعت الاستكبار العالمي الذي كان يحلم بالسيطرة على باب المندب عسكرياً واقتصادياً من خلال إقامة قاعدة عسكرية وإنشاء منطقة تجارة حرة عالمياً مع إقامة جسر بري يربط قارتي آسيا وأفريقيا.

وجزم حسين زيد، أن تناقل مصالح دولية الإمارات الإلكترونية مع التصالح الاستعماري الأمريكي الإسرائيلية، يرمي إلى تعطيل قيام منطقة حرة في مدينة عدن تقضي على موانئ دبي والوطني.

## خيار سياسي

من ناحيته قال الأكاديمي المتخصص في فلسفة العلم والفكر السياسي بصناعة عن الدكتور سامي عطا، أن الوحدة اليمنية خيار سياسي اقتصادي واجتماعي وغاب عن النقطة السياسية هذا المعنى للوحدة وذهبوا إلى التعامل معها باعتبارها مقدس وبقرة حلوب.. الوحدة تحتاج رعاية



## جغرافيا خالصة للإخوان

وأضاف: «قطر أقدر من الإمارات على فرض شخصيتها وأجندتها على السعودية، فيما الإمارات أكثر أهمية وأقل حدية في الواجهة، وفي كل حال من المستبعد أن تصل الحرب المباشرة بين الرؤوس إلى درجة الاشتعال، أو حتى تفكك التحالف المشنوم، غير أنها تكشف بوضوح عن هشاشة هذا التحالف وفشله».

ولفت د. القاضي، إلى أن الموقف الإماراتي في اليمن لم يعد يقتصر على مجرد رغبة ببسط نفوذ وسلطة خاصة في المناطق الجنوبية لهذا البلد، فقد اتخذت الإمارات خطوات فعلية وصفت بأنها تطبيقية تدفع في نظر البعض نحو احتلال اليمن، مؤخراً تدخلت الإمارات بطائراتها بشكل مباشر لحسم المعركة لصالح أتباعها في عدن، ورفضت حتى استقبال هادي الذي ذهب ليؤكد للأمر القطري، كإجراء سياسية لفرض رؤيته في الشئون الدولية.

وتابع: الإمارات اشترت بمالها لنفسها مجاميع من الحراك والسلفيين وبعض رجال الدولة.. وتريد في اليمن جزراً وموانئ ومصمبات.. على الأقل لضمان عدم ظهور منافس إقليمي مستقبلي لديها الحرة، واستمرار نجاحها الاقتصادي..

السعودية تمتلك بقية الأبعاض هذه من الحراك والسلفيين، والقوميين والاشتراكيين وبعض الإخوان.. بجانب هادي وبعض رجال حكومته.. وتريد كل شيء في اليمن، بما فيه الوصاية على الوصاة الآخرين!

السعودية تريد نظاماً اتحادياً، نظاماً اتحادياً، تتلقى رؤوسه في عتية العاهل الملكي، والإمارات تريد الانفصال، لخدمة مشاريعها الخاصة في الجنوب، وقطر لا يهتما شكل النظام، بقدر ما يهتما جعل اليمن أو اليمنيين أو الخمس يمان،

شهادتها للمنطقة واليمن عقب

تسلم الرئيس الأمريكي السلطة في 20 يناير الماضي، تؤكد أن الولايات المتحدة حسمت أمرها وقررت نقل الصيغ الأولى الوكالة الأمريكية إلى الإمارات.

وتابع بالقول: ومن تلك الوقائع المعارك التي شهدتها عدن وحسمت لصالح الإمارات التي لم تكن تتقدم على قصف مواقع عسكرية مواتية للسعودية هناك دون ضوء أخضر أمريكي، وهي رسالة تفههما السعودية، الكشفت عن التحركات

الإسرائيلية لبناء قواعد عسكرية في دولياً، وهي تحركات ضمن سلسلة بحرية ذات طابع عسكري في البحر الأحمر تمر عبر سلسلة ممرات تابعة لإسرائيل، وهذا يعزز صحة فرضية التفويض الأمريكي للإمارات، بالإضافة إلى تخصيص أول زيارة لوزير دفاع ترامب إلى المنطقة للإمارات وليس السعودية.

وقال السراجي، في مقال له عن: «أسباب تطور الصراع السعودي الإماراتي في اليمن وعلاقة واشنطن به».

ويؤكد في مقالته: بأن شكل الصراع السعودي الإماراتي في اليمن ودول أخرى قد يتطور، لكن الحسم في نهاية المطاف سيكون لصالح الدولة التي تريد واشنطن، وهي كما سبق الإمارات، أما نقطة الضربة- بالتزامن مع هذه المتغيرات فقد أصبحت من الخرافات. ■

ويؤكد في مقالته: بأن شكل الصراع السعودي الإماراتي في اليمن ودول أخرى قد يتطور، لكن الحسم في نهاية المطاف سيكون لصالح الدولة التي تريد واشنطن، وهي كما سبق الإمارات، أما نقطة الضربة- بالتزامن مع هذه المتغيرات فقد أصبحت من الخرافات. ■



**زيد: الإمارات أداة لتنفيذ أجندات أميركية للسيطرة على باب المندب**



**د. عطا: الوحدة خيار سياسي واقتصادي غاب عن النقطة**



**د. القاضي: ما يجري صراع إرادات وتعارض أجندات وتدافع مراكز قوى**



**السراجي: الصراع السعودي الإماراتي قد يتطور والحسم لصالح الدولة التي تريد واشنطن**



من الصعود

# إغلاق مطار صنعاء جعل ملايين المدنيين في سجن دون ذنب!!



## إدارة التحقيقات

دخل الحظر الجوي المفروض على مطار صنعاء شهره السابع على التوالي دون انفراج. رغم الوعود الدولية التي قطعت من قبل عدد من الوفود الدولية التابعة للأمم المتحدة التي زارت صنعاء على مدى الأشهر الماضية.

ووصف عمر عبد العزيز، رحلة العناء الطويلة التي يقطعها المضطرون إلى أسفر خارج اليمن لغرض العلاج، من صنعاء العاصمة ومحيطها من المحافظات شمالاً وغرباً وحتى حضرموت شرقاً بأنها شاقة ومحفوفة بالمخاطر.

ويقول أسفر عبر مطار سينون يحمل صوراً متعددة من المعاناة، تبدأ بطول الرحلة، التي تستمر لأكثر من 20 ساعة، ولا تنتهي عند النقاط الأنيمة المتعددة والتوقف المستمر للتفتيش.

## 9000 مريض فقدوا حياتهم وإغلاق 7 مراكز غسيل كلوي

وعودة العالقين اليمنيين إلى بلادهم.

### وعود أممية

وكانت قد صدقت حكومة «الانقاذ الوطني» مطلع العام الجاري، مطالبتها برفع الحظر عن المرفأ الجوي الوحيد، وتقدمت وزارة الخارجية في صنعاء بطلب رسمي للأمم المتحدة ومحض الأمن أكدت فيه جاهزية المطار لاستقبال مختلف الرحلات المدنية والتجارية، وطالبت التي قطعها وكيل الأمين العام للأمم المتحدة، ستيفن أولبراين، والبعوث الأممي إلى اليمن، إسماعيل ولد الشيخ أحمد، وعضو مجلس العموم البريطاني، أندرو ميتشل، خلال زيارته إلى صنعاء.

يذكر أن التحالف العربي بقيادة السعودية وبدعم أمريكي، استهدف 14 مطاراً مدنياً، منذ بداية العدوان على اليمن في 26 مارس 2015 م.

مستمر

### تدمير وإغلاق المطارات

ودعا المتحدث الرسمي باسم الهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد، المجتمع الدولي إلى التحرك الفوري لرفع الحظر الجوي المفروض على مطار صنعاء الدولي.

وأشار المتحدث الرسمي باسم هيئة الطيران المدني والأرصاد، إلى أن تدمير وإغلاق المطارات اليمنية يعتبر استهدافاً مباشراً للمواطنين اليمنيين وكذا استهدافاً للمطارات المدنية .. معتبراً ذلك سابقة خطيرة لم تحدث في تاريخ الحروب وجرمته القوانين والمواثيق الدولية.

وقال أن القانون الدولي كفل حرية التنقل للمواطنين .. مطالباً المجتمع الدولي بالتحرك الفوري لرفع الحظر الجوي المفروض على المطارات اليمنية وخاصة مطار صنعاء الدولي الشريان الرئيسي لليمن، وذلك لإنقاذ حياة آلاف المرضى

ويؤدي إلى كارثة إنسانية للأراض الفشل الكلوي، ما يعني وفاة ثلاث حالات يوميا.

ولفت الدكتور غانم إلى أن عدداً من الأدوية والمحاليل والمستلزمات الطبية، التي كانت تنقل عبر الجو نفذت من الأسواق، موضحاً أن 60 صنفاً من الأدوية الضرورية انعدمت من السوق، منها 45 صنفاً أدوية السرطان والأمراض المستعصية.

### مفتوح للرحلات الإنسانية

وعن طبيعة الرحلات القادمة إلى مطار صنعاء الدولي، يؤكد أن المطار ما يزال مفتوحاً للرحلات المحدودة والخاصة بالمنظمات الإنسانية، كالتصليب الأحمر، أطباء بلا حدود، منظمة الأغذية العالمية، ويستقبل رحلة إلى ثلاث رحلات يوميا، إما رحلات طيران اليمنية فما يزال الحظر

مريض فقدوا حياتهم من إجمالي 75 ألف حالة حسب إحصائيات وزارة الصحة، وذلك بسبب عدم تمكنهم من السفر للخارج للعلاج، لافتاً إلى أن بقية المرضى ينتظرون مصراً مجهولاً في حالة عدم السماح لهم بالسفر وخاصة مرضى السرطان والقلب.

وأضاف غانم: « ما يقارب 35 ألف مواطن يمضي عالق خارج البلاد من مغتربين وطلاب وأسرى تريد العودة إلى أرض الوطن».

وأكد أن المحاليل والأدوية الخاصة بمراكز الغسيل الكلوي والتي كانت تنقل عبر مطار صنعاء الدولي نفذت، ما تسبب في إغلاق سبعة مراكز للغسيل الكلوي

### مخاطر

وبسبب الحظر المفروض على مطار صنعاء، يقطع المئات من التجار والطلاب الدارسين في الجامعات الدولية والمرضى الراغبين في السفر إلى الخارج لتلقي العلاج، أكثر من ألف كيلومتر من العاصمة صنعاء إلى مديرية سينون الواقعة في وادي حضرموت، للسفر من مطار المدينة الذي يستقبل يوميا رحلة إلى رحلتين.

### انتهاك صريح

وفيما تصاعدت المطالب الرسمية والشعبية مؤخرًا للأمم المتحدة بفتح مطار صنعاء الدولي، يؤكد الدكتور مازن أحمد غانم المتحدث الرسمي باسم الهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد، في تصريح له، «الوحدة» إغلاق مطار صنعاء الدولي، تسبب بكارثة إنسانية أودت بحياة عدد من المواطنين اليمنيين في الداخل والخارج.

وبسبب أن حوالي تسعة آلاف



14

مطاراً مدنياً  
قصف وأغلق  
من قبل العدوان



35

الف مواطن  
يمضي عالق خارج  
البلاد



60

صنفاً من  
الأدوية نفدت  
من الأسواق



45

صنف أدوية  
سرطان انعدمت  
بسبب الحصار



من الصمود



## الموظفون يتلقون الوعود بدلاً من الرواتب

## الجماعة صارت واقعا تتفاقم مظاهره

## الوحدة:

• يمر «عادل محمد» وهو موظف حكومي بأوضاع إنسانية ومعيشية هي الأسوأ على مدى أكثر من 50 عاماً، حسب تصريحه لـ «الوحدة»..

«عادل» واحد من بين أكثر من مليون موظف يمني، بدون راتب، منذ ستة أشهر، يقترسهم الجوع، في كل القطاعات الحكومية، وصارت الجماعة واقفاً معاشاً تتفاقم مظاهرها باستمرار، بعد أن كانت تهدأاً تحفز منه المنظمات الإنسانية الدولية والإقليمية.

مصر «عادل» وأكثر من مليون موظف يمني، سيكون كصغير، الموظف التقاعد عبدالله عثمان القبطاني، الذي لفظ أنفاسه الأخيرة أمام مكتب بريد خور مكسر في عدن، مطلع الأسبوع الجاري.

وقال شهود عيان أن التقاعد الذي تجاوز الـ 60 من عمره توفي وهو ينتظر صرف مرتبه الذي لم يستلمه منذ أشهر.. مؤكداً أنه ظل يواظب على الحضور لمكتب البريد، والوقوف أمام بوابته لساعات طويلة، منذ أكثر من شهر لاستلام راتبه.

موضحين بأنهم عثروا في جيبه على بطاقة معاش شهري بمبلغ وقدره 21 ألف يمني باسم، عبدالله عثمان القبطاني.

## وعودا

بعد ستة أشهر من صدور قرار نقل مقر البنك المركزي من العاصمة صنعاء إلى عدن، تكثرت حكومة الفار هادي وبن دغر بوعودها يدفع رواتب موظفي القطاع العام، بما فيهم المتقاعدين، في عموم المحافظات وفي عدن خصوصاً، رغم انتقال البنك المركزي من العاصمة صنعاء إلى عدن في سبتمبر العام الماضي.

وعيش الموظفون الحكوميون أوضاعاً مساوية لتزايد كل يوم، بينما يصرّف أحمد عبيد بن دغر، وعودا وتوجيهات متكررة منذ ما يقرب من ثلاثة أشهر بعد تسلمه للأموال المحبوبة في روسيا.

بالمقابل تبحرت وعود حكومة الدكتور عبدالعزيز بن حبثور، بالانتظام في صرف الرواتب ابتداء من يناير الماضي، وأصبحت في خبر كان.

قضية عدم صرف الرواتب، مست «اليطون الجماعة»، والتي لم يعد لها إلا تلك الريالات الزهيدة، التي تنقاضيها كمرتبات شهرية للحصول على أبسط مقومات الحياة، من مأكول وملبس وإيجار، وانقطاعها يقطع أنفاس ملايين اليمنيين الذين يعولهم موظف الدولة، وعلى هذا الحال أصبح اليمنيون اليوم في مواجهة ساخنة مع الجوع، هي الأقوى في التاريخ اليمني الحديث.

## اندثار الطبقة الوسطى

في وقت سابق، كانت الأمم المتحدة قد أعلنت عن حاجة 19 مليون شخص من أصل 26 مليوناً هم



الحكومة للتغلب على التحديات التي تواجهها، إلا أنها لا تزال عاجزة عن تجاوز أزمة السيولة المالية التي احتلت أول اهتماماتها على مدى أكثر من 100 يوم من حصولها على ثقة البرلمان، فحكومة بن حبثور التي وعدت بحل أزمة المرتبات في غضون أقل من شهرين، لا زالت عاجزة عن صرف مستحقات موظفي الدولة حتى اليوم، ووفقاً لآخر تقارير وزارة المالية المقدمة إلى البرلمان، فإن الفجوة التمويلية بين الإيرادات والنفقات الشهرية المحتملة تصل إلى 1.54 مليار ريال شهرياً، بينما الإيرادات لا تغطي 30%، ورغم نجاح الحكومة برفع الإيرادات العامة للدولة من مليار إلى 5.6 مليار ريال خلال يناير - فبراير الماضي، فإن السيولة النقدية منها المتواجدة في خزينة الدولة لا تتجاوز الـ 5 مليارات ريال.

## حلول غامضة

اخفاقات حكومة الإنقاذ دفعت البرلمان إلى تفعيل حقّه في وضع الحكومة تحت الرقابة والمساءلة لئتم استدعاء حكومة بن حبثور أكثر من 5 مرات منذ شهر فبراير للمساءلة، التي كانت أن تتحول إلى استجواب وتهديد بسحب الثقة.

إلا أن كل الحلول التي قدمتها الحكومة لحل أزمة السيولة لا تزال غامضة، فحكومة بن حبثور التي استلمت مهامها والسيولة النقدية في البنك المركزي لا تتجاوز المليار ونصف المليار ريال تقول إنها صرفت بقية راتب شهر أغسطس وسبتمبر الماضي، وتواصل صرف نصف راتب شهر أكتوبر الماضي.

## إعادة دور «النفط»

أعضاء البرلمان طالبوا حكومة بن حبثور بإعادة دور شركة النفط في



مستوى الدخل بطريقة خطيرة بعد انقطاع موارد العمل ورواتب موظفي القطاع العام من جزءا العدوان والصراع منذ عامين.

## عادات جديدة

تدهور الوضع الغذائي دفع أكثر من 60 في المائة من الأسر إلى عادات جديدة للتكيف بحسب منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (فاو)، لكنها وسائل تكيف تضر بهم وبصحتهم. وأبرز مظاهر ذلك انخفاض حجم الاستهلاك الغذائي اليومي وفق محتوياته الغذائية والجوع إلى شراء الأغذية الرخيصة التي تشارف تواريخ صلاحيتها على الانتهاء.

## جهود لكنها عاجزة

ورغم الجهود التي تبذلها

إجمالي سكان اليمن، إلى دعم إغاثي، ويعد 10 ملايين من هؤلاء في حاجة إلى مساعدات فورية لإنقاذ حياتهم، من جراء الحرب القائمة في البلاد، والتي تدخل عامها الثالث في أواخر مارس الجاري. خلال الأشهر السبعة الأخيرة من العام الماضي فقط، قفز عدد اليمنيين من الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي، بمقدار ثلاثة ملايين شخص. وهو الأمر الذي رفع إجمالي عدد الذين يواجهون صعوبات في الحصول على غذائهم ويتناولون وجبات غير كافية، إلى 17 مليون شخص يمثلون ثلثي عدد السكان، وفقاً لمسح ميداني أعدته ثلاث منظمات إنسانية تابعة للأمم المتحدة.

ويتأخر صرف الرواتب منذ ستة أشهر، تكاد الطبقة الوسطى في اليمن أن تندثر، إذ التحقت نسبة كبيرة منها إلى طابور الفقراء الطويل، وراحت تصارع الجوع. وتضم الطبقة الوسطى موظفين في القطاعين العام والخاص وصغار التجار وأسنانة الصامعات والكادر البشري المنتج في مختلف المجالات. ويصف محمد غالب - موظف حكومي - في تصريح لـ «الوحدة» - عدم قدرة الحكومة - أي حكومة - على تسليم رواتب الموظفين بـ «الكارثة المحققة»، مشيراً إلى أن استمرار الوضع الراهن وتأخر صرف المرتبات يعني «موت نصف الشعب اليمني من الجوع، فيما سيغادر النصف الآخر البلاد إذا ما أتاحت لهم الفرصة».

وفقاً لبيانات مؤشر أسعار المستهلك التي يصدرها الجهاز المركزي للإحصاء، فقد ارتفعت تكاليف المعيشة أخيراً إلى أكثر من 40 في المائة، عمّا كانت عليه قبل الحرب، على الرغم من سونها آنذاك، ويأتي ذلك نتيجة تدهور



1

مليون موظف بدون راتب منذ 6 أشهر



18

مليون بحاجة إلى مساعدات غذائية



3

ملايين شخص يعانون من انعدام الأمن الغذائي



80%

من الأسر تواجه وضعاً اقتصادياً أكثر سوءاً



من الصمود

استيراد المشتقات النفطية، لافتين إلى أن حكومة الإنقاذ يمكن أن تحقق موارد مالية في حال تحصيل فارق بيع المشتقات النفطية والغاز، الذي يبلغ 3.3 مليار شهرياً في الحد الأدنى إلى 62 مليار، موضحين أن تكلفة ادوية (عشرين لترا) تصل إلى المستهلك بـ 2500 إلى 3 آلاف ريال، في حين تباع فعلاً بأكثر من 5 آلاف ريال. كما أشاروا إلى أن إيرادات قطاع الاتصالات بخمسة مليارات شهرياً وبقية الموارد بسبعة مليارات ريال، إلا أن حكومة بن حبثور جازمت بعجزها الكامل عن تمويل واردات شركة النفط اليمنية بالعملة الصعبة لاستيراد المشتقات النفطية في الظروف الحالية.

وشدد أعضاء البرلمان على ضرورة إيجاد الحلول السريعة لصرف مرتبات موظفي الدولة دون تكوّن أو مبررات كونها التزمّت بذلك، لافتاً إلى أن حكومة بن حبثور قادرة على توفير 31 مليار ريال لتمثل إجمالي مرتبات موظفي المحافظات العشر الواقعة تحت سيطرتها إلى جانب إلزامها بالتكفل بتكاليف الجبهات بنحو 30 مليار ريال.

## نصف راتب «القطارة»

اعتراف حكومة بن حبثور التي أعلنت قبل أربعة أسابيع صرف نصف راتب كمستحق لشهر أكتوبر الماضي، بالتأجيل وحسب الإمكانيات المتاحة، وتهرب بن دغر عن الوفاء بالالتزامات التي قطعها لبنك والصندوق الدوليين أواخر سبتمبر الماضي، وذلك رداً على مخاوف دولية من تأجيل قرار نقل البنك المركزي اليمني من صنعاء إلى عدن، فاقم معاناة موظفي الدولة الذين يعيشون للشهر السادس على التوالي بدون مرتبات.

## مطالب حقوقية

اتحاد عام نقابات عمال اليمن الذي توسط لدى الأمم المتحدة بالتدخل وتسليم قاعدة البيانات الخاصة برواتب موظفي الدولة لحكومة الفار هادي حسب طلبها، دعا إلى تنظيم وقفات احتجاجية أمام مكتب الأمم المتحدة بصنعاء للمطالبة بمرتبات موظفي الدولة معتبراً تلك المطالب إنسانية وحقوقية وليست سياسية، وجاءت دعوة اتحاد العمال لتنظيم وقفات احتجاجية بعد نفي مصدر مسؤول في مكتب الأمم المتحدة أن يكون قد توسط بين صنعاء وعدن لحل أزمة رواتب موظفي الدولة، مؤكداً أنه تلقى طلباً لإيصال الكشوفات إلى عدن ولم تقدم أي التزامات لطرف صنعاء في هذا الشأن.

## تهرب

وبحسب سلسلة التوجيهات التي أصدرها بن دغر خلال الفترة الماضية بصرف مرتبات بعض الجهات التي قامت بتسليم الكشوفات، يبدو أنه يتهرب من التسليم حتى اليوم ويتحجج باستكمال إجراءات ترتيب الكشوفات. ■

وضع مسماراً إضافياً في نعش التعليم

# العدوان يحيل 2108 واحة سلام إلى ركام



خطلوطاً حصراء، والقيام بواجبها ورفض قصف المدارس.. ويؤكد أن استهداف آلاف المدارس يؤثّر بشكل مباشر وسلب على العملية التعليمية في المستقبل.

ويهدو الحامدي المنظمات الدولية، وخصوصاً تلك المعنية بالتعليم، إلى العمل على رفع الحصار عن اليمن، بما يضمن تجاوز وزارة التربية والتعليم مشاكلها، وتوفير متطلبات العملية التعليمية وإصلاح ما برهته الحرب.

**9.2 مليون متسرّب**

وبلغ عدد اليمنيين في سن التعليم الذين لم يلتحقوا بالمدارس منذ مارس 2015م 2.9 مليون تلميذ وتلميذة بحسب تقرير صادر عن الأمم المتحدة.

ومنذ تفاسم النزاع قبل حوالي 24 شهراً، كان للاعتداءات التي تعرض لها أطفال المدارس والعموم والبيئة التحتية للتعليم تأثير مدمر على المنظومة التعليمية في البلاد، ناهيك عن حرمان ملايين الأطفال من فرص التعليم.

ويقول ممثل اليونيسف في اليمن جوليان هارنيس: «لقد قتل العديد من الأطفال وهم في الطريق إلى مدارسهم في أنحاء الدوالم الدراسي.. مضيقاً على أطراف النزاع إبقاء الأطفال والمدارس بعيداً عن أي ضرر وإعطائهم فرصة للتعلّم».

كما تعذر على 350.000 طفل الالتحاق بالدراسة العام الماضي، بسبب استمرار العنف وإغلاق المدارس، وبذلك يقف إجمالي عدد الأطفال الذين هم خارج المدارس في اليمن إلى أكثر من مليوني طفل. ويضيف السيد هارنيس: «الأطفال خارج المدارس أكثر عرضة لخطر التجنيد والانخراط في القتال».

فمنذ تصاعد النزاع في مارس 2015، استطاعت الأمم المتحدة التحاق من 1.210 طفل بعضهم لا يتجاوز الثامنة من العمر.

ببورها تُشير تقديرات اليونيسف إلى أن 2.108 مدرسة في مختلف أنحاء البلاد لم تعد صالحة للاستخدام نظراً لكونها باتت مدمرة أو متضررة أو استخدمت مساكناً لتأجحين أو يتم استخدامها للأغراض العسكرية.

**التعليم هو الحل**

يؤمن الطفل أيمن محمود بأن التعليم هو الحل للقضاء على الصراعات المستمرة في اليمن، ولتأسيس قوة حقيقية تستند على العلم والمعرفة.

وستكون العواقب كثيرة إن لم يلتحق جيل اليمن الحالي بالمرسة. لذا ينبغي منح الأولوية للاستثمار في التعليم والحماية لكي يستطيع أطفال اليمن شأن «يمن» أن يحققوا أحلامهم بيمن أفضل حالاً في المستقبل. ■



استمرار الحرب سيؤدي إلى انهيار وشيك لكل مؤسسات الدولة في معظم مناطق البلاد.

ومع اليوم الدراسي الأول للعام الدراسي الجاري الذي بدأ في مطلع أكتوبر 2016، كانت ملامات تحالف العدوان تصابحاً بشكل كلي ومنخفض في سماء صنعاء وعدد من المحافظات، مما أثار الرعب في أوساط الطلاب والدرسين وأولياء الأمور.

**مسار في نعش التعليم**

وجاء العدوان ليضع مسماراً إضافياً في نعش التعليم في اليمن التي كان يعاني أساساً من عقبات كثيرة أصحها تسرب الطلاب من مدارسهم نتيجة القصف المدفع الذي يجبرهم على الالتحاق بسوق العمل.

من جهتها، تؤكد وزارة التربية والتعليم أن الحرب والحصار خلال العامين الماضيين تركا أثراً كبيراً في المؤسسة التعليمية والمدارس، لافتة إلى أنها لن تنفي المسؤوليين في الوزارة عن العمل على تحسين الدراسة، مهما كانت الكلفة.

ويقول عبدالله الحامدي، نائب وزير التربية والتعليم، في تصريح له إن الظروف التي تعيشها الوزارة حالياً صعبة للغاية، لكن العملية التعليمية ستسير كما هو محدد وبالإمكانات المتاحة.

ويؤيد الحامدي بأن الوزارة تعاني من مشاكل كثيرة، مشيراً إلى أن «أصعبها هو استهداف المدارس والتلاميذ، وتضرر بعض المنشآت جراء الهجمات المسلحة». ويضيف: «وجهاً رسالة إلى الأمم المتحدة والصليب الأحمر ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، وطلباتها بالضغط على المتحاربين لحماية المدارس والتلاميذ، واعتبارها

الأمم المتحدة بالتحلق من مقتل قرابة 1.400 طفل وإصابة أكثر من 2.140 آخرين بجراح. وقد يكون الرقم الفعلي أكثر من ذلك بكثير.

تقول اليونيسف، «ينبغي أن تكون المدارس وأحيات سالم في كافة الأوقات، وملازم أمن يتسكن فيه الأطفال من التعليم والنمو واللعب وأن ينعموا بالأمان يجب ألا يتعرض حياة الأطفال لخطر لأتهم يهجون إلى المدرسة».

تجدد اليونيسف النداء إلى كافة أطراف النزاع في اليمن وأولئك الذين بإمكانهم التأثير عليهم من أجل حماية الأطفال ووقف الهجمات على البنية التحتية المدنية بما فيها المدارس ومرافق التعليم وذلك تماشياً مع التزامهم بالقانون الدولي الإنساني».

**مواصلة المسيرة**

وعلى ما يبدو أن استمرار الحرب سيفرض على ما تبقى من هياكل التعليم في اليمن، ويجد الممتحنون اليوم أنفسهم، عاجزين عن مواصلة مسيرة الحياة وليس مسيرة التعليم فقط.

ومع ذلك يؤكد تقرير مكتب الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة على أن



من 2.5 مليون طفل يمضي من التعليم في مختلف المحافظات، وأدى إلى تضرير المدارس، وتحويل الفئات منها إلى كتكات عسكرية.

وبحسب إحصائيات تريبوية فإن أكثر من 1.5 مليون طفل حرموا من الدراسة للعام الثاني على التوالي، بسبب إغلاق نحو 3500 مدرسة أبوابها جراء قصف طيران تحالف العدوان للمدارس والوحدات الخلية الدائرة بين أطراف النزاع في بعض من المحافظات.

وأصبحت أكثر من ألفي مدرسة من أصل 16 ألف في عموم اليمن، خارج نطاق الخدمة لأسباب عدة أبرزها التدمير الذي تعرضت إليه بعض الفئات الجوية التي يشنها طيران تحالف العدوان بقيادة السعودية، وكذلك بسبب الحروب الداخلية.

وقال طارق هادي، وهو أحد المعلمين في مدرسة ابن ماجه الأساسية في عمران لـ«الوحدة»: «أن التعليم خلال العامين الماضيين تراجع إلى مستويات لا توصف بسبب استمرار العدوان، واختتام الاقتتال الداخلي، إنها الفترة السوداء في تاريخ اليمن الحديث».

وطبقاً لتقرير أصدره مركز الدراسات والإعلام التربوي فإن نحو مليون طفل تضررت مدارسهم البالغ عددها 1495 مدرسة، سواء كان التدمير كلياً أو جزئياً، أو تحولت إلى مراكز لتأجحين، أو اتخذها المسلحون كتكتات عسكرية.

إضافة إلى تدهور العملية التعليمية في اليمن، يخشى أولياء الأمور على أبنائهم من ظل التحقيقات المتواصل لطيران تحالف العدوان على اليمن في سماء كافة المحافظات، خصوصاً بعد استهدافه الوحشي مدرسة الفلاح بمديرية نهم، واستشهاد الطالبة الطفلة «أشراق العفاء»، وإصابة أربعة أطفال آخرين بجراح نتيجة هجومه بالقرب من المدرسة نفسها.

وبحسب اليونيسف، فإن الهجمات على المناطق المدنية تؤدي إلى مقتل وإصابة العديد من الأطفال في اليمن. ويدل من التعليم يشهد الأطفال على الموت والحرب والدمار.

ومنذ تصعيد العدوان واحتدام النزاع في 26 من مارس 2015، قامت

**عبده حسين:**

تحقّق «ريم» ملياً في مبنى مدرستها الأساسية التي دمرها طيران تحالف العدوان بغارة جوية. تقول ريم التي تنحدر من محافظة صعده لـ«الوحدة» والتزم ظاهراً على تقاسيم وجهها: «كنت أذهب إلى المدرسة كل صباح، و أعود إلى المنزل بعد الظهر، كانت الحياة مريحة والدراسة ممتعة».

«ريم» طفلة، في عمر الزهور، ليست الوحيدة التي أجبرها العدوان والحرب الدائرة منذ عامين على ترك مقاعد الدراسة، التي هي بالنسبة لها واحة سلام، بل هناك نصف تلاميذ وطلاب اليمن أجبرهم تحالف العدوان بقيادة السعودية على ترك التعليم، تدرت مئات المدارس، وشردت عداً كبيراً من المدرسين، لتضاف هذه التحديات إلى قائمة المشاكل المركبة التي تتلقت كامل التعليم.

**مخاوف**

يبدى أولياء الأمور مخاوف شتى من انعكاس ضعف العملية التعليمية على مستقبل أبنائهم، يقول فضل حسن لـ«الوحدة»: «سبب الاقتتال الداخلي وعموان التحالف وحصاره، لم يعد التلميذ وحده هو المهم، بل المدرسة تنافس في الاهتمام والتفكير».

الإدارة المدرسية من جهتها تُقر بتفصيرها تجاه التلميذ، لكنها ترجع هذا التفصير إلى جملة من الأسباب، ويشير محسن هادي مشرف إحدى المدارس بمحافظة عمران إلى أن «العدوان والصراع الداخلي كاسباب طارئة زادت من حالة ضعف التعليم على مختلف المستويات».

ويتساءل محسن: «كيف تريدون من المدرس أن يعمل بضمير وهو لا يجد ما يأكله هو وأولاده?».

مع أن الفصل الدراسي الثاني يتأرجح بين البداية لدى بعض بسبب انقطاع الرواتب منذ ستة أشهر، والاقتراب من نضله لدى البعض الآخر، يظن على اليمنيين عموماً وأولياء أمور الطلاب والمدرسين الشعور بالإحباط، إذ أقر الصراع الداخلي والعدوان الهجسي بصورة كبيرة على قطاع التعليم، وعلى فرار بلبية القطاعات التنموية، يعاني هذا القطاع، في مختلف مراحله، من مشاكل عدة يصعب حصرها في الصراع الداخلي والعدوان، كون المنظومة التعليمية كانت تواجه تحديات كثيرة في زمن السلم والاستقرار الأمني والاقتصادي، عما هو كون اليمن أحد أكثر البلدان التي تعاني من ارتفاع نسبة الأمية.

**إغلاق آلاف المدارس**

وحرم العدوان والصراع الداخلي أكثر



**757**

مدرسة ومعهد دمرها التحالف



**618**

مدرسة في 14 محافظة يتم ترميمها



**2000**

مدرسة خارج نطاق الخدمة بسبب التدمير



**3500**

مدرسة أغلقت جراء قصف العدوان



**من الصمود**



إمعاناً في استهداف مصانع العقول

تحالف العدوان يُدمر أكثر من  
(64) مؤسسة تعليم فني

عبد حسين

من المقرر أن تعقد وزارة التعليم الفني، خلال الأيام المقبلة المقبلة، مؤتمراً صحفياً، في الذكرى الثانية للعدوان السعودي على اليمن، الذي يصادف الـ 26 من مارس 2017م.

وأوضح الدكتور خالد الحوالي نائب وزير التعليم الفني والتدريب المهني في تصريح له «الوحدة» أن المؤتمر سيستعرض الأضرار التي تعرضت لها مؤسسات التعليم الفني في 17 محافظة.

وأشار الدكتور الحوالي إلى أن تحالف العدوان بقيادة السعودية استهدف أكثر من 64 مؤسسة تعليم فني ما بين معاهد مهنية وتقنية وكتبات مجتمع.

ونوه الدكتور الحوالي بأنه سيتم في المؤتمر عرض فيلم وثائقي باللغتين العربية والإنجليزية، يبرز وحشية العدوان واستهدافه للمنهج المؤسسات التعليمية الفني.

وقال الدكتور الحوالي أن استهداف مؤسسات التعليم يعد من جرائم الحرب ضد الإنسانية.

وستتطرق المؤتمر الصحفي، حسب الدكتور الحوالي، إلى التحديات والصعوبات والحلول التي قدمتها الوزارة، حفاظاً على استمرار العملية التعليمية، واستيعاب الطلاب الفارين من خلال السماح لهم بأداء الامتحانات والدراسة في مؤسساتها بمختلف المحافظات.

وأشار الدكتور الحوالي إلى أن استهداف العدوان السعودي لأكثر من (64) معهداً وكتبة مجتمع، يأتي في إطار سلوكه العدواني التدميري المنهج المنشأت والبني التحتية ومؤسسات التعليم الفني بشكل خاص في عموم المحافظات.

وأعتبر الدكتور الحوالي أن «استهداف العدوان السعودي منشآت التعليم الفني هو استهداف لصناعة عقول الكفؤة والقدرة على صنع المعجزات، وتدمير القطاع بدعم سوق العمل الوطني بالكوادر البرية والمؤهلة». ولقد الدكتور الحوالي إلى أن الوزارة تمكنت من رسم سياسة واضحة لمواجهة العدوان وأثاره وأنها تمكنت من إيجاد بدائل للمعاهد والكتبات التي تم استهدافها، مؤكداً أن العملية التعليمية والإدارية مستمرة في جميع المحافظات.

في السياق، كشف تقرير رسمي حديث أعدته الوزارة عن حجم الأضرار التي تعرضت لها أكثر من 64 مؤسسة فنية ومهنية وكتبة مجتمع تابعة لوزارة التعليم الفني والتدريب المهني، استهدفتها طائرات تحالف العدوان السعودي الغاشم على اليمن بصورة مباشرة.

وأوضح التقرير أن طائرات تحالف العدوان استهدفت بشكل مباشر مؤسسات التعليم الفني



والتدريب المهني العاملة والجاهزة والتي هي قيد الإنشاء في مختلف المحافظات والتي أبرزت مدى حقد العدوان على اليمن وعظيمته وبعزله ومؤسساته والتي تجاوزت في قصفها كل الأعراف الدولية ومواثيق الأمم المتحدة والشرائع السماوية لتحديد المؤسسات التعليمية والمدنية أثناء الصراعات والحروب مهما كانت البررات.

وأشار التقرير إلى أن اليمن خسرت باستهداف هذه المؤسسات التعليمية ملايين الدولارات نظراً لارتفاع التكلفة الإنشائية للمؤسسة الواحدة والتي تتراوح ما بين 600 - 950 مليون ريال.

ولفت التقرير إلى أن المعاهد الفنية والمهنية وكتبات المجتمع في مختلف المحافظات استهدفتها العدوان بصورة مباشرة، ما أدى إلى تدمير كالي مكوناتها وكلها الحاق أضرار جسيمة بالبني التحتية.

وأوضح التقرير أن المباني التي تم استهداف أجزاء منها ستكون مكلفة لإعادة إنشائها ولن تكون بنفس الجودة وتحتاج إلى وقت طويل، فيما المؤسسات الجديدة التي استهدفتها عدوان كانت في إطار التجهيز، وهناك مؤسسات أخرى تم استهدافها في بعض المحافظات والمتصلة في محافظات لحج، الضالع، إب.

والقوية برباع، والمعهد المهني التجاري والمعهد الصناعي بمحافظة البيضاء، أسفر عن تدمير كلي للورش التعليمية والحرفية في تلك المعاهد وسكن الطلاب والمدرسين والمباني الإدارية والمخازن والبني المحلية. وفي محافظة صعدة أوضح التقرير أن طائرات العدوان استهدفت بصورة مباشرة مكتب التعليم الفني والمعهد المهني المركزي، والمعهد التجاري، والمعهد المهني بمحافظة الإسكندرية والورش التعليمية إضافة إلى استهداف المعهد التقني بعق محافظة شبوة بصورة مباشرة إلى تدمير كلي للبني الإدارية والتعليمية ومركز الطموح والمخزن والملاحق.

وفي محافظة تعز أشار التقرير إلى أن طائرات العدوان الهجمي قصفت المعهد المهني الصناعي بالصنهب والمعهد الصناعي بالحويان، وأدى القصف إلى تدمير أجزاء كبيرة من الورش التعليمية والتدريبية وسكن الطلاب والمدرسين والمعامل الدراسية.

وفي محافظة صنعاء، فاستهدفت طيران تحالف العدوان بقيادة السعودية، عدداً من المنشآت التعليمية حيث استهدفت عدوان كلية المجتمع بصنعاء وتم تدمير الورش التابعة لها بالكامل والحظت أضراراً ببنية المباني والمرافق التابعة للكلية، وتعرض المعهد للفدقي السياحي بمنطقة سعوان لاستهداف مباشر أدى إلى حدوث أضرار بالغة في البنية التحتية وتهدم المباني الإدارية والتعليمية.

وتعرض المعهد الفدقي السياحي بمنطقة سعوان لاستهداف مباشر أدى إلى حدوث أضرار بالغة في البنية التحتية وتهدم المباني الإدارية والتعليمية. وتعرض المعهد الفدقي السياحي بمنطقة سعوان لاستهداف مباشر أدى إلى حدوث أضرار بالغة في البنية التحتية وتهدم المباني الإدارية والتعليمية. وتعرض المعهد الفدقي السياحي بمنطقة سعوان لاستهداف مباشر أدى إلى حدوث أضرار بالغة في البنية التحتية وتهدم المباني الإدارية والتعليمية.

مرة وعمره بالكامل.



64

معهد وكلية  
استهدفتها  
العدوان

111

جامعة وكلية  
قصفها العدوان

2,5

مليون طفل  
خارج المدرسة

1,4

مليون طفل  
نزحوا من  
منازلهم

من الصعود

# بعد عامين من الحصار المرّ تدشين الموسم الزراعي كخيار استراتيجي لتحقيق الاكتفاء الذاتي



من الأعلاف وغيرها والمزارع في الفترة رجع إلى الأرض وتجنب الزراعة الجهدية بل اتجه إلى الزراعة المتنوعة كأن يزرع ثرة ثم يفرغ إلى محصول آخر كالشعير أو المحاصيل النقدية أو ترك الأرض فترة ثم العودة وهكذا والأزمات دائماً تولد الابتكار والفائدة كالعودة إلى نبل الأرض بالسماد البلدي وترك الأسمدة الكيميائية التي تضر بالترربة غالباً..

وبحسب الخبراء إذا ما عشنا إلى الاهتمام والاستفادة من مواردها فسنكتفي ذاتياً كما كان أسلافنا الغدامي وسنكتفي من الحوم والدجاج والبيض والحبوب والزيوت والسمون والجبن وغيرها كل ذلك ممكن إنتاجه محلياً والاستغناء عن الإنتاج والاستيراد من الخارج ويمكن إنتاج وتصنيع كل شيء حتى الاستغناء عن إنتاج الطحن والإنتاج الحيواني والعودة إلى الأرض والإنتاج المحلي وضرورة العودة إلى التقنيات المحلية الأصيلة في مجال الزراعة التي كان يتبعها اليمنيون وما زالت متوفرة حتى الآن فقط يجب الدولة والاهتمام الرسمي من قبل الدولة باتجاه تشجيع الزراعة والإنتاج المحلي حيث لا يزال يتعلق بتكثيف المخلات وارتفاع قيمة المحروقات والتي أثر بشكل كبير على المزارعين.. ولا بد أن يعود السلوك الزراعي الأصيل كالثقل يجب أن تشجع في الأوساط الزراعية كما يجب على الدراسات الاقتصادية والاجتماعية أن تركز على سلوك الناس ومدى ممارستهم وارتباطهم بالأرض، والفترة الأخيرة مع الأزمة أغرب الناس عانوا إلى الزراعة كأحد الخيارات الضرورية لتحقيق الاكتفاء الذاتي لاسيما أن هناك ما لا يقل عن 13 مليون يمني يعانون من انعدام الأمن الغذائي حسب الإحصائيات الأخيرة للمنظمات الإنسانية التابعة للأمم المتحدة.. و 21 مليوناً يحتاجون إلى المساعدات الغذائية العاجلة وبحسب الإحصائيات والبيانات الرسمية فإن خسائر القطاع الزراعي في الدولة بلغت حتى نهاية 2016م أكثر من 15 مليار دولار شملت النصف المباشر لحوالي 5000 موقع زراعي متنوع تعرض للخصف المباشر من طيران التحالف السعودي الأجنبي ويواجه الحربية تضمنت 1016 من مزارع للحبوب و 109 مبنية ومنشأة و 3500 بيت زراعي و 35 منشأة مائية و 100 مضخة مياه و 35 منشأة و 40 سوقاً مركزياً للخضار والفواكه و 40 سوقاً زراعياً و 31 حضيرة مواتية و 115 مزرعة دواجن و 24 مخزن تبريد و 14 مستلماً زراعياً ومهما دعروا فنحن موقنون باليمنيين الذين نراه قريباً يلوح في الأفق..



ويشير المسؤولون وخبراء الزراعة إلى أن معدل النمو في السكان كبير جداً بينما لبعده الأرض الزراعية ثابتة حيث وصل عدد السكان في اليمن إلى 26 مليوناً وبالتالي تظل إنتاجيتها محدودة في ظل عدم الاهتمام فرسي والشعبي وارتباط المزارعين بما ينتجه من الحبوب مثلاً كبير وانتاجية الطن من البذور المحسنة تقريبا 3.5 طن للهكتار وبين الأوصاف العادية المحلية إنتاجها 1.1 للهكتار وتقلوت نسبة الريات بين هذه الأوصاف من رشتين إلى رشة واحدة والأوصاف الطرية انتاجها يصل إلى 1.611 للهكتار وهي أفضل بكثير من الأوصاف المحلية وهناك أهمية للحصول على تغذية مرتدة من المزارعين..

## الاعتماد على الذات

خبراء الاقتصاد الزراعي يشيرون إلى أهمية وضرورة الاستفادة من الحصار والأزمة الراهنة التي انتجها العدوان للاعتماد على الذات والرجوع إلى الأرض لتحقيق الاكتفاء الذاتي حتى تتكامل العملية بدءاً من الإنتاج الزراعي إلى الحيواني إلى المياه وإذا كان الحصول على غذاء الحيوان

المسألة تحتاج إلى توجه عام وتشجيع المزارعين للعودة والإنتاج من أرض اليمن للعطاة وهناك إلى الآن حسب هؤلاء الخبراء اكتفاء من الخضروات مثلاً والفواكه نوعاً ما.

## استثمار

كما يجب تشجيع القطاع الخاص على الاستثمار في الجانب الزراعي وتعريف المستثمر بأن هناك تفرقات يمكن أن تحل محل التقنيات الزراعية التي تأتي من الخارج واعتبار هذه المسألة تكاملية كما أن المسألة حسب الخبراء مرتبطة بالتشريعات والاهتمام الدولة بهذه الجوانب وهناك تجربة خاضتها اليمن سابقاً بالقرار الذي اتخذ بمنع استيراد الفواكه في الثمانينات وحقق نقلة نوعية في الإنتاج الزراعي وعلى القطاع الخاص أن يتعامل مع المزارع ويستطيع بمخلاته من المزارع بدلا من الاستيراد من الصين مثلاً أو غيرها ناهيك عن أهمية إيجاد وتنفيذ السياسات الخاصة باستهلاك المياه التي تستنزف بشكل كبير في اليمن. ومع ذلك اليمن بلا زراعية مطرية. وحسب خبراء الاقتصاد الزراعي فإن حوالي 3 % من الأرض

المسألة تحتاج إلى توجه عام وتشجيع المزارعين للعودة والإنتاج من أرض اليمن للعطاة وهناك إلى الآن حسب هؤلاء الخبراء اكتفاء من الخضروات مثلاً والفواكه نوعاً ما.

المسألة تحتاج إلى توجه عام وتشجيع المزارعين للعودة والإنتاج من أرض اليمن للعطاة وهناك إلى الآن حسب هؤلاء الخبراء اكتفاء من الخضروات مثلاً والفواكه نوعاً ما.



## أحمد المالك

بعد انتهاء فصل الشتاء برده القارس المثلث بالسجوم والأدخنة القاتمة التي تتلفها أبوات القتل التي تطلقها طائرات قوى العدوان على أرض اليمن الطيبة والتي تطل البشر والشجر والحجر قتلاً وتدميراً والفساد وإهلاكاً للحرث والنشل سواء بالصواريخ والقنابل العنقودية والمحرمة دولياً أو بالكتب والزيف والتضليل التي تستهدف الأرض والدين والفكر والمجتمع وقيم اليمنيين الجميلة والأصيلة المتجددة فيهم بعقم وإصالة تربة وأرض اليمن الطيبة للعطاة التي لا تثبت ولا تثمر إلا طيباً وهامو الصيف بفصل الربيع المزهو المطر قد حل علينا بالخبر والخضرة البانعة ونزول طشات الغيث الغيث وبدأ المزارعون اليمنيون يعامسون أنشطتهم الزراعية كالعادت كل موسم زراعي بدءاً من حرث الأرض وتقليبها وتقليم الأشجار وتلقيحها بمياه الري وغير ذلك من الأنشطة الزراعية المتعددة والمتنوعة متحدين بذلك الحصار الغاشم الذي يستهدف القطاع الزراعي والحيواني وكل شيء يتعلق باقتصاد اليمنيين وحياتهم المعيشية بكل ما أوتي من قوة سواء بالخصف المباشر أو بالحصار البري والبحري والجوي الذي يؤثر بشكل كبير على المزارعين الذين يعتمدون في الغالب على مادة البازيل وما لا شك فيه أن الأمن الغذائي يعد تحدياً وخياراً استراتيجياً اقتصادياً كبيراً يستجوازه اليمنيون بالتأكيد من خلال اللجوء إلى زراعة الأرض والاعتماد على الذات لتأمين وتعيش من خير ثمرتها الطيبة اقتداء بالأجداد الأوائل في التفاصيل.

مع بدء الموسم الزراعي الجديد يعكف المزارعون اليمنيون الآن على ممارسة أنشطتهم الزراعية الخلفية والتنوع استعدادهما وتجهيزاً وحرثاً ورياً وتقليباً وتلقيحاً الأرض وبدور البذور لاسيما في ما يخص المحاصيل الزراعية الموسمية كالعنب والفواكه وغيرها من المحاصيل الزراعية النقدية الكثيرة والمتعددة وأرضنا اليمنية مشهورة وغنية بإنتاج مئات بل الألاف من المحاصيل الزراعية المتعددة والتنوع ولا بلا شك فإن اللجوء والاعتماد على الزراعة يعد خياراً استراتيجياً واقتصادياً كبيراً لتجاوز محنة الحصار الاقتصادي الغاشم الذي يترافق مع العدوان النظامي للقوى البغي والاستكبار العالمي الصهيونى أمريكى سعودى على بعد أيام قللت لاختتام العام الثامن من العدوان والذي بدأ في 26 من مارس 2015م.

## الدورة الاقتصادية

ويؤكد أساتذة وخبراء الاقتصاد الزراعي أن 75 % من سكان اليمن يعملون في قطاع الزراعة وأن الدورة الاقتصادية للأرض الزراعية تعتبر أكثر من الموارد الأخرى ومع ذلك الأسواق اليمنية تعج بالمنتجات المستوردة من الخضروات والفواكه والمكسرات وغيرها من المنتجات والمواد الزراعية المستوردة التي يمكن الاستغناء عنها بشكل كبير والتي تستنفد الكثير من الأموال والعملات وتذهب إلى الخارج لاستيراد هذه السلع التي يجب أن تنتج من أرضنا الزراعية إذا ما توجه المجتمع بدءاً من أصحاب القرار السياسي وانتهاء بالمزارع نفسه وأن



1565  
حقلاً زراعياً  
استهدف خلال  
700 يوم



207  
مزارع دواجن  
دمرت في العام  
الماضي



535  
سوقاً مركزياً  
للخضار والفواكه  
قصفا العدوان



502  
ناقلة مواد  
غذائية قصفت



## 26 مارس .. ذكرى عدوان وعنوان صمود



عبد الفتحي العزبي

الجراح التي أحدثتها في قلب كل يمني ويمنية على مر الأيام والليالي بتوارثها الأجيال جيلاً بعد جيل يرونها السلف للخلف حكايات وروايات تحكي بشاعة ما تعرض له الشعب اليمني من عدوان وقتل وتدمير ماثماً يروي التاريخ للأجيال اليوم بشاعة مجازر الصهاينة في مخيمات صبرا وشاتيلا..

وبقدر ما سيطره التاريخ من بشاعة أفعال النظام السعودي فإنه سيستمر بطولات اليمنيين واستبسالهم في الدفاع عن حياضهم وقهر أعائهم وهزيمة الجيوش الجائرة للسعودية بأعنى الأسلحة المحرمة والتي جلبها النظام السعودي بمال شعبي نكد والحجاز الجاتم على انفساهم والمسيطر على ثروتهم بدعم امريكي صهيوني غاشم...

وهكذا سيظل يوم 26 مارس من كل عام ذكرى عدوان بربري غاشم وعنوان صمود يمني منقطع النظير..

رئيس تحرير الجريدة العربية والسلام والصلوة والسلامة الربنية

السعودي من خلال حمل الموت اليومي التي يرسلها عبر الطائرات والبارجات والمرتزقة وابس اخرها الحصار البري والبحري والجوي الذي سعى لاحكامه على شعبنا لغرض تريكه وسلب ارادته السياسية وسيارته الوطنية وعرضها في المزاد وسوق النخاسة الدولي الذي يعمل احد سمسارته في الوطن العربي .....

وبقدر ما لهذه الذكرى الحزينة على كل قلب عربي حر في مختلف البلدان العربية بما فيها شعوب الخليج فإنه سيظل - هذا اليوم - عنواناً عريضاً سيكتب عنه التاريخ الحديث في صفحات مشرقة عن بسالة اليمن واليمنيين الذين قرروا الدفاع عن ارضهم وعرضهم وسيانتهم وارانتهم واختاروا المواجهة و فضلوا الاستشهاد على حياة الذل والهوان التي يريد بها لهم حلف الشر والعدوان بزعامه النظام السعودي ..

إن يوم السادس والعشرين من مارس في ذكره الثانية سيظل ذكرى عدوان غاشم وظلم جائر لن تندمل

والمبادئ الدينية والقيم الانسانية بسفكه الدم اليمني ظلماً وعدواناً وبلا أدنى مبررات تجيز له ما ارتكبه من مجازر وحشية في غياب تام للضمير الانساني وبلا أي اعتبار لأدنى المسوغات القانونية أو التشريعات الراضية أو السماوية . وكأنه من فرط حقه يجري تجارب يومية على أحدث الاسلحة الصريكية والاسرائيلية والاوربية جميعاً .....

إن يوم السادس والعشرين من مارس وهو يمر على شعبنا في ذكره الثانية وبقدر بشاعة و وحشية ما حدث قبله خلال السنتين الماضيتين من تدمير لمقرات الشعب اليمني والتي بناها من عرقه طيلة العقود الماضية ومن اباده لكل حياة الانسان والحيوان والنبات على أرضنا ناهيك عن التهجير القسري لسكان ماهو إلا عنوان لتحول جذري في العلاقات الاخوية التي كانت قائمة بين شعبنا وشعوب المنطقة وتم استبدالها بالعداوة والبغضاء التي اتقن صناعتها النظام

سيظل يوم السادس والعشرين من مارس من كل عام ذكرى مؤلمة وعدوانية في حياة الشعب اليمني على مر التاريخ القدام بعد ان كان يوماً عادياً خلال السنوات التي سبقت العام 2015 يمر على شعبنا كسائر الأيام .....

ويما انه اصبح يوماً له مذاق خاص وطعم بنكهة الدم والبارود فإنه بالمقابل سيكون وصمة عار في جبين العموم كونه صار يوماً فاصلاً بين ما كنا نعتقد من اواصر الجوار والقربى والدين واللغة والتاريخ المشترك مع دول مجلس التعاون الخليجي وبين ما هو حادث اليوم من بشاعة الاجرام والقتل والابادة في حق شعبنا اليمني العظيم .....

هذا اليوم الذي اعلن فيه النظام السعودي ومن تحالف معه من عريان الخليج و أذناب الاسرائيلية العائلية القضاء النهائي على كل الروابط الاخوية

## عامان من العدوان



محمد صالح حاتم

اليمن بلدٌ عظيم يعظم شعبها، فبعد عامين من العدوان الذي شنه تحالف الشر السعودي في 26 مارس 2015 م على شعبنا العظيم بحجة إعادة شرعية الفار هادي وحماية السعودي من الخطر الإيراني، فقد تحالفت علينا أكثر من 17 دولة وهي أقوى وأكبر دول العالم بقيادة أمريكا وبريطانيا واسرائيل، رغم استخدامهم شتى أنواع الأسلحة وافتكها، من صواريخ كروز وطائرات f 16 والابانتشي والقنابل العنقودية، والفرافية، ودبابات الابرارم والبرادلي واستاجارهم للأقمار الصناعية، ولكنهم واجهوا شعبنا عظيمًا، واجهوا رجال الرجال، فاليمن موصوف بالقوة وشدة البأس كما قال الله في محكم كتابه (قالوا نحن أولوا قوة وأولوا بأس شديد) فاليمانيون أقباء وأشداء ضد الغازي وللمحتل والخائن والعمل، فرغم عدوانهم هذا لم يستطيعوا أن يحققوا أي شيء غير القتل والدمار وتدمير البنية التحتية، فقد كانوا يخططون أن يدخلوا صنعاء بعد أسبوع من العدوان، ولكن ماذا بعد عامين من العدوان، هاهي صواريخنا تضرب الرياض وجدة وتدمر قواعدهم العسكرية التي تنطلق منها طائراتهم، لقتل الشعب اليمني، رغم ان العسيري كان قد أعلن بعد شهر من العدوان أنه تم تدمير ما نسبته 85% من الأسلحة وخاصة الصواريخ الباليستية، فهذا صدق الله في وصفه لليمن بالقوة والشدة والصبر.

وقد قام العدوان بفرض حصاراً برياً وجوياً وبحرياً، ومنع دخول الأدوية والمشقات النفطية، والمواد الغذائية، وكذلك اغلق المطارات ومنع المواطنين من السفر للعلاج والدراسة، وغيرها من الوسائل التي استخدمها العدو ضد شعبنا، ومنها نقل البنك الى عدن، مما تسبب في عدم قدرة الدوله بصرف المرتبات مما ضاعف محنة المواطنين.

ولكن رغم هذا كله فقد كان شعبنا كما ذكره الله ورسوله حيث قال جل من قائل (بلدة طيبة ورب غفور) (نعم فعلاننا طيبة بطيبة شعبها، رغم الحصار ومنع دخول الحبوب والقمح، فقد جادت أرضنا بالخيرات فيها هي اسواقنا تكنظ بالفواكه والخضار والحبوب وهذه نعمة من الله سبحانه وتعالى.

وبسبب الحرب والحصار وعدم صرف المرتبات، نكد الشعب اليمني صاحب القلب الرحيم كما وصفه الرسول صلى الله عليه وسلم (اتاكم أهل اليمن هم أرق قلوباً وألين أفئدة) يتكاتف ويجسد روح الاخوة وحق الجار، فيقوم اليمنيون بالتعاون والمساعدة فيما بينهم فصاحب البيت، يعلم بحال للتاجر، وصاحب البقالة يصبر على الدائن، وهذه الأسرة تتقاسم الوجبة مع الأسرة الأخرى، وهذه القبائل تجمع القوافل وترسلها للمناطق المتضررة، وهذا التاجر يقدم المساعدات للنازحين، وغيرها من الاعمال الخيرية التي يمتثل بها شعبنا اليمني.

وخلال عامين من القتل والدمار تنجلي الحكمة اليمانية كما قال صلى الله عليه وآله وسلم (الإيمان يمان، والحكمة يمانية) صدقت يا رسول الله، رغم مراميات العدو على شق الصف الوطني والجيبة الداخلية، يقوم الشعب العظيم بمفاجآت العالم يعلم عن مجلس سياسي أعلى وحكومة اتقنا وطني، لقيادة وإدارة شؤون البلاد، فهنا وجدت الحكمة والإيمان، ضد مشروع العدوان.

عامان كانا كافياً لتدمير أقوى دول العالم عسكرياً واقتصادياً وصناعياً، ولكن شعبنا يسيطر أقوى صفحات الصمود والاستبسال والفداء ويقشل مخططات ومشاريع العدو السعودي الأمريكي الصهيوني، الرامي الى اخضاع واستسلام واركاع شعب الحكمة والقوة والإيمان.

فهنيئاً لك يا شعبنا العظيم ما سطرته من ملاحم بطولية ستدرس للأجيال القادمة في كبريات الجامعات والمعاهد العالمية، وهذا يثبت ويؤكد ما وصفك به الله ورسوله في الكتاب والسنة.

وعاش اليمن حراً أياً، والخزي والعار للخونة والعملاء..

## لا خير من وجه الغراب!

بشير القاز



ناهيك عن ماتوريه اليوم الوقائع والأحداث النامية، التي نمت وترعرعت بأحضان تلك المنظمة المخادعة للحقائق وهاهو تاريخ تلك المنظمة يحمل في طياته وضمات التآمر والتكالب على اليمن والسلام العربي فما حصل ويحصل بالعراق واليمن وليبيا وفلسطين من حرب وأزمات إلا جزءاً من أهداف تلك المنظمة الصهيونية يكية.

لقد اتضح لنا جلياً ان سلام يتصوره حكماء تلك المنظمة وسفراء نوابها السنية، التي ماعلينا اليوم إلا ان ترك انهار الدماء العربية هي من تجيب على تلك الأكاذيب الأهمية، فالصنفاحات والأسطر لا تكفي لتدوين مساوي تلك المنظمة التي تتمترس خلف لغزها المشهور «الفتية» ومرسحيتها القضيوة.

ولهذا وجب علينا أن نقول لا سلام سيأتي من بلدان نسجت خيوط الفتق وزرعت وتلذت بسفك الدماء، لا سلام من وكلاء تلك المنظمة وإن نطقوا عبارات الحب والسلام، فسلام أبعد بكثير من تلك الأوهام الزائفة وسياستها المتوترة حول عنق الأمن والسلام لإسلام سيولد من رحم أفعى شاخت وانباها تتلذذ بعض اعضاء الأمن والسلام العالمي فلا سلام ولا خير من وجه الغراب..

أوهام تتجدد يوماً بعد يوم، يروج لها من اسموهم بمبعوثي الأمم المتاجرة بالأرواح ودماء العرب، هكذا سار حال من نشروا الإسلام والسلام إلى مشارق الأرض ومغاربها، ولا استخباها لإيزال الكثير منهم بترقب بوادر الخير والسلام، من بلدان صنعت الحروب وتاجرت بالأرواح.

اليمن إحدى الدول المصيبة بشر تلك الأوهام الأهمية التي أصبح ظاهرها الرحمة وباطنها للزبد من الحروب وسفك الدماء، في حين نجد الحكمة اليمانية تن وتحتسر على أبناء جلدتها، الذين أصبحوا تحت رحمة دوامة الصراع والتباغض، حتى وصل بهم الحال إلى ماوصلوا اليه

بنتظرون قلق ولد الشيخ ومناشدات جامعة الدول العربية.

فمنذ نشأة تلك المنظمة المتكاثرة عام 1945م التي تظاهرت بميثاق التزييف العالمي بنصرة الإنسانية وقيمها والوقوف إلى مظلوميتها.

لم تنعم البشرية سوى بثلاثة أسابيع من السلام، فقد قامت 194 حرباً ما بين عامي 1945 و 2001م تلك منجزات منظمات الأمم المتحدة

## أوراق الخريف

محمد عبدالفتحي مصطفى



صفات المنافقين «مذبذبين بين ذلك لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء ومن يضلل الله فلن تجد له سيلاً»  
فإما نصر يسر الشرفاء

وإما شهادة تغيض العملاء  
فالمعركة لم تبدأ بعد، والأيام القادمة حيل بالمفاجآت، وستذكرون ما أقول لكم، وحسبنا الله ونعم الوكيل  
«وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى»  
«وما النصر إلا من عند الله»  
«وأعلم أن النصر مع الصبر»  
«وسيعلم الذين ظلموا أني منتقِب  
ينقلبون»  
نزل بالموت إذا الموت نزل الموت  
عشنا أشهى من العسل»

نحن في زمن كشف الحقائق، عين على القرآن وعين على الأحداث، «ما كان الله ليذر المؤمنين على ما أنتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب»

«يقولون بأفواههم ما ليس في قلوبهم»  
«قد بدت البغضاء من أفواههم وما تخفي صدورهم أكبر»  
« يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور»  
«والله مخرج ما كنتم تكتمون»  
«ولتعرفنهم في لحن القول»  
«وفيكم سماعاً لهم»  
ومن أخفى عن عماله لم تخف عن الفته.

وعند تغلب الأحوال تعرف جواهر

«إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم»  
«إن الله يرفع بهذا الكتاب أقواماً ويضع آخرين»  
ومسك العصا من النصف من

## صواريخ باليستية حققت أهدافها بدقة

# انتصارات عسكرية للجيش واللجان مرغت أنوف الغزاة والمرتزقة

الكاتبوشا، تجمعات القوات الغازية في معسكر تداوين بمحافظة مارب والجمع الحكومي ومعسكر التواء 115 بمدينة الحزم بالجوف، ما أدى ال وقوع خسائر فادحة بصرفوفهم.  
2016/3/14 م دكت القوة الصاروخية معسكر تداوين بمحافظة مارب.  
2016/3/16 م قاهر 1 يدك تجمعات الغزاة والمرتزقة في معسكر تداوين بمارب.  
28 ديسمبر/ 2016  
تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية من تصير البيتين المرتزقة العدوان السعودي الأمريكي ولقي من كانوا على متنها مصرغهم بمدبرية صروح بمارب.

مجموعة مختارة المكان والزمان والصاروخ، عن العمليات الصاروخية الباليستية والسجادية التي نفذتها وأطلقتها القوة الصاروخية التابعة للجيش واللجان لعام 2017 م:

2017/ مرس استهدفت القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية تجمعا لمرتزقة العدوان السعودي الأمريكي والياتهم شرق المخا بمحافظة تعز.  
2017/ مرس

لقي عدد من مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي مصرغهم وأصيب آخرون، إثر تصف صاروخي استهدف تجمعاتهم في أطراف مدينة ذباب بمحافظة تعز.  
2017/ مرس

أطلقت القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية صاروخا من نوع لزال 2 على تجمعات مرتزقة العدوان بمحافظة الجوف.  
2017/ مرس

أطلقت القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية أربعة صواريخ، فراه، على تجمعات ومواقع مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي بمحافظة مارب.  
10 مارس 2017 قتل ثمانية من مرتزقة عدوان ودرج خمسة آخرون بلفص صاروخي استهدف تجمعا لهم بمدبرية القيل بالجوف.  
2017/2/6 م أطلقت القوة الصاروخية صاروخا باليستيا بعيد المدى من نوع بركان ال جنوب الرياض. حيث أعلن الجيش اليمني واللجان الشعبية عن إطلاق صاروخ الباليستي كتجربة ناجحة على هدف عسكري كبير في الرياض.  
2017/2/22 م أطلقت القوة الصاروخية للجيش اليمني واللجان الشعبية، صاروخا باليستيا متوسط المدى على تجمعات الغزاة والمرتزقة في باب المندب.  
2017/1/5 م أطلقت القوة الصاروخية أطلقت صاروخا بالباليستي متوسط المدى على معسكر شعب الجن في منطقة باب المندب....  
2017/3/9 م القوة الصاروخية التابعة للجيش واللجان تطلق صاروخا باليستيا متوسط المدى استهدف تجمعات المرتزقة والغزاة جنوب المخا.  
2017/1/30 م

استهدفت القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية تجمعا لمرتزقة العدوان السعودي الأمريكي في المزاريق بمحافظة الجوف، وتعد ضربه قاهر 1 هي الثانية خلال هذا الاسبوع التي تستهدف تجمعات المرتزقة بمحافظة الجوف.

2016/3/4 م أطلقت القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية صاروخا باليستيا من نوع قاهر 1 على تجمعات المرتزقة والجوف.

2016/3/8 م أطلقت القوة الصاروخية للجيش اليمني واللجان الشعبية صاروخا باليستيا من نوع قاهر 1، على تجمع المرتزقة العدوان السعودي الأمريكي في معسكر الخنجر بمحافظة الجوف.

2016/3/10 م- استهدف الجيش اليمني واللجان الشعبية بصاروخ بدقة عالية مختلفا انفجارات عنيفة

2016/2/24 م أطلقت القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية صاروخا باليستيا من نوع قاهر 1 على تجمع لمرتزقة العدوان الأمريكي السعودي في المزاريق بمحافظة الجوف.

2016/2/9 م أطلقت القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية صاروخا باليستيا من نوع قاهر 1، على مطار جيزان الإقليمي في رابع عملية في أقل من أربعة أيام، بعد مرور 3 أيام على إطلاق صاروخ من نفس النوع على نفس المطار.

2016/2/12 م أطلقت القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية صاروخا باليستيا من نوع قاهر 1- على مطار جيزان الإقليمي. وأطلقتها القوة الصاروخية التابعة للجيش واللجان لعام 2016 م:



2016/2/8 م أطلقت القوة الصاروخية صاروخين من طراز قاهر 1م إطلاقهما في وقت واحد على قاعدة خميس مشيط الجوية.

2016/2/9 م أطلقت القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية بعون الله وتوفيقه صاروخا باليستيا من طراز قاهر 1- على مطار جيزان الإقليمي.

2016/2/12 م أطلقت القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية صاروخا باليستيا من نوع قاهر 1- على مطار جيزان الإقليمي في رابع عملية في أقل من أربعة أيام، بعد مرور 3 أيام على إطلاق صاروخ من نفس النوع على نفس المطار.

2016/2/16 م دكت صاروخية الجيش واللجان الشعبية مطار أبها الدولي في مسير بصاروخ بالباليستي من نوع القاهر 1.

2016/2/21 م أطلقت القوات الصاروخية للجيش واللجان الشعبية صاروخ قاهر 1، على تجمع لمرتزقة الغزو والعدوان بصحرأ المزاريق في مدبرية خب والشعف بمحافظة الجوف، وأصاب 1، هدفه بدقة عالية مختلفا انفجارات عنيفة



2016/1/20 م أطلقت القوة الصاروخية صاروخا من طراز توشكا على غرفة عمليات الغزاة مما أسفر عن مقتل أكثر من 120 من المرتزقة والقوات الأجنبية.

• حقق الجيش واللجان الشعبية أروع الانتصارات الميدانية ضد المعتدين الغزاة ومرتزقتهم في الداخل على مدى عامين من الحرب حيث حولوا المعركة العسكرية في مختلف الجبهات الى انتزاعات عظيمة تحسب لليمن واليمنيين فكانت في العمق السعودي أو في الداخل اليمني.

لقد تلقن الجيش وللجان الشعبية الأمداد دروساً من الوطنية والقصود ومفارقة الظلم والاستبداد وعدم الاستسلام في سبيل التحرر من الكهنة الذين يستمرنون الخنوع ولتضعضع للخارج على حساب مواطنهم. ولا شك أن وحدات الجيش واللجان كانوا ولا يزالوا في صمودهم الأسطوري يكيدون العدو قحازي ومرتزقته الأذع الحدود المادية والبشرية في (الحدود اليمنية-السعودية) رغم تكتم وسائل اعلام العدو التي تعتمد ذلك خوفاً من انهيار معنويات جيوشهم الكرتونية المعتمدة على ترسانة غربية من الاسلحة الضخمة والتكنولوجيا في إدارة الحرب، ولو أن الجيش واللجان يمتلك ثلث ما لدى جيوش الاعداء لحسم المعركة في غضون شهر ولن تتعدى العام.

استطاع الجيش واللجان رغم امكانياته العسكرية المتواضعة أن يسحق أقوى الاسلحة الأمريكية التي تستخدمها السعودية في حربها ضد اليمن من الدبابات والمدفعات والطائرات الحربية والاستطلاعية وقد كان ذلك جنيا للعيان من خلال المشاهد الحية التي يبثها اعلامنا الحربي في شتى الجبهات شرقا وغربا وشمالا وجنوبا.

وبالتالي فإن القوى الصاروخية للجيش اليمني نفذت العديد من العمليات العسكرية النوعية ولاسيما الصواريخ منها على أهداف ومضامير وتحصينات العدو ومرتزقتهم حيث اصابتها بدقة وسببت لهم الرعب والألم الأمر الذي جعل من شروط السعودية وحلفائها الاساسية في أي تسوية سياسية هو تدمير الصواريخ التي تمتلكها اليمن. وفي هذا المقام نعرض لظواهر الانتصارات العسكرية الميدانية والصاروخية، نفذها الجيش اللجان الشعبية ضد الغزاة ومرتزقتهم خلال عامين.. ال انتصارات.

### الصواريخ الباليستية

109 صواريخ باليستية قصير المدى ومتوسط المدى وبعيد المدى أطلقتها القوة الصاروخية الباليستية اليمنية التابعة للجيش واللجان جميع هذه الصواريخ من نوع بركان 1 و 2 و صمود وززال 1 و 2 و 3 والصرود والقاهر والنجم الثاقب حيث تتراوح مدايات الصواريخ ما بين 35 كم الى 75 كم الى 250 كم الى 600 كم الى 800 كم الى 1100 كم مع عدم ذكر بعض مدايات الصواريخ الباليستية ولكنها تحديدا ما بين 35 كم الى 1100 كم.

### الصواريخ السجادية

وهي صواريخ كاتوشا وميشابيهها من الصواريخ الساحية فوق موقع وكالة سبأ للانباء الرسمية تم حصر عمليات القصف الصاروخي السجادية لواقع الغزاة والمرتزقة وقتي تجاوزت 21236 عملية قصف سجادي رئيسية تم نكرها بالتص بلفظ قصف صاروخي استهدفت مواقع المرتزقة أو الغزاة بواسطة صواريخ كاتوشا



**109**  
صواريخ باليستية أطلقت على قوى العدوان



**21,2**  
ألف عملية صاروخية استهدفت المرتزقة والغزاة



**6483**  
جنديا وضابطا سعودي لقاوا مصرعهم



**374**  
مدرة سعودية دمرها الجيش واللجان



**من الصمود**

لتشابهه مع علم اليمن

# دماء يمنية على جدران السفارة السورية

نجيب علي

• أصيب «عبد العزيز» بحلقة في شرايين القلب، في شهر سبتمبر 2015م ، عقب العدوان بخمسة أشهر، ووقفت نصحته الأطباء بأسفطر العلاج في الخارج . نظرا لسوء الأوضاع الصحية المتردية نتيجة الحرب، حينذاك بدأ عبد العزيز الفيز، بالتواصل مع أصدقاء في روسيا بهذا الشأن، فتمكن من الحصول على التسهيل الطبي، لغرض العلاج على نفقته الخاصة.

يقول عبد العزيز الليث لـ «الوحدة» : اضطرت إلى السفر برا إلى سلطنة عمان الشيعية، وبصحة عبد الملك العصار، رئيس منظمة كلاج لمناهضة العنف والإرهاب، وحينها كان مطار صنعاء مغلقا بعد أن تصفته طائرات العدوان، وأثناء تواجدنا في مسقط أركبت أن من أساليب العدوان على اليمن أن الحقائق الواضحة يتم تليها ومن دون حجل غائب، من قبل النظام السعودي، على سبيل المثال ادعى التحالف العربي والأمريكي، أن الحرب في اليمن لإعادة الديمقراطية، بينما ما يدور في الواقع مؤلم ومغاي، فالسعودية وحلفائها استهفوا المدنيين والبيئة التحتية المدنية، كما ألقى القذائف المخرقة على عهات ونظم في صنعاء، وتحولت محافظة صنعاء إلى منطقة عسكرية، وأصبحت مكتوبة، تاهيك عن ارتكاب مجازر عديدة في المخا وسنابن، كما عبرت مقالات التحالف الحديثة المزودة بأنظمة أسلحة ثقيلة المدارس والمستشفيات.

يضيف الليث، أثناء تواجدنا في مسقط قبل مغادرتنا إلى موسكو، لسنا من خلال الحديث مع مواطنين وعراقيين، أنهم لا يعون حجم الدمار والحرب في اليمن، حينها أركبت أن التعقيم الإعلامي، وكذلك التضييق الذي دأبت عليه وسائل إعلام السعودية، قد جعلت جيراننا يسهلون من هذه الحرب المنسية، فكيف بدول العالم، ومن هنا عزمت إن تعالمت للشهيد سريعا، لإقامة معرض للصور الفوتوغرافية، من أسامة الحرب .. وسأشرح في شوارع موسكو، إلى كل محبي السلام ومناضلي الحروب اليمنيين يديحون أمام أمين العالم وموظفاته والأمم المتحدة والمجتمع الدولي، أشلاء وأجزاء ممزقة، قتل وتدنويه ليغار، أطفال ونساء وشيوخ، يلتنون يوميا بطائرات التحالف .. فهل ثمة ضمير في هذا العالم؟

يردف الليث: بعد أن وصلت موسكو وأجريت الفحوصات الطبية والعلمية .. وتمثلت للشهيد سريعا، وقدناك بدأنا على تنفيذ الترتيبات، وما حلزني أكثر، عندما كنت في المشفى، فوجدت بعض الأطباء الروس إنهم لا يعلمان أن اليمن في خازطة العالم، تاهيك من أن الرأي العام الروسي حينها تاهيب



تماما عما يجري من إزهاق لأرواح البشر في اليمن.

الذهاب إلى السفارة

شرح «الليث»: بعدما تبلورت فكرة إقامة للعرض توجهت و عبد لك العصار، لمقابلة سفير اليمن في موسكو حينها كان حسن الراعي، وطرحنا عليه الفكرة لسماحنا في تسهيل الإجراءات، ونحن الخزنة والمال، وأوضحنا له أن تنظيم المعرض لنتباه منظمة مدنية، عضو في الائتلاف المدني لرفض جرائم العدوان السعودي، ووقفتنا لتلهم السفير للعثاة الإنسانية، ولكنه فاجأنا أن التعليمات لديه أن لا يتم التضاظب إلا مع الرياض فالعالم وقتها كما يقول ليمن إنما حدث انقلاب، حتى مجلس النواب أعلق، لكنه في تلك الأثناء اتصل بأحد الطلاب الدارسين في موسكو الأخ علي البرادة لكي يتعاون معنا، ثم قال انصحكم أن لا تأتيوا إلى مكنتي مرة أخرى، فالسفارة السعودية هي جارتنا في موسكو، ولا يدخلنا عنها سوى هذا السور، انظر وهناك كبيراً تراقب الداخل والخارج من السفارة، وأرجوكم أن تقرروا ما نحن عليه من وضع سياسي.

الجلية في موسكو

ويواصل الليث سرد المعاناة قائلا: بعد أن بدأت محاولتنا بالفشل مع السفير حسن الراعي، لم نأيس بأنا نتحدث عن بدأ تل أخرى، كالتواصل مع رئيس لجلية اليمنية في روسيا، الدكتور أنور الظرافي، لعله بلغل شيئا التقلينا به وتجددنا

أطراف الحديث، قلنا: يا دكتور قد لا يخفاك ما يجري في بلدك، ونحن كمنظمة مدنية لا علاقة لها بالسياسة، نسعى لإقامة معرض للصور لتوثيق جرائم العدوان السعودي بعنوان رسالة من اليمن الأرض والإنسان إلى أحرار العالم .. أوحى لنا أن الإجراءات لإقامة معرض كذا صعبة للغاية، عهنا الحصول على ترخيص من الخارجية الروسية، وهذا صعب المثال، ثانياً أن السفارة اليمنية في موسكو تعتبر ما حدث انقلاباً على «الشريعة» فكيف ستعاون معكم، وثالثاً الأنا أن الظرافي، حذرنا من مواجهة أخطار إن أقدمنا على إقامة معرض كهذا، وقال لنا: هناك من سيغتكم، حوا فيش ..!»

يهودي لكنه إنسان

هكذا قالها الدكتور عبد العزيز الليث: حول الله يهودي لكنه إنسان، اسمه الكسندر بادوف، ثم التعرف عليه بواسطة الأخ علي البرادة، أحد الطلاب الدارسين في موسكو، والكسندر بادوف صفته رئيس المنظمة العالمية لمناهضة العولمة، وهو رجل يهتم بقضايا الشرق الأوسط، ومنها اليمن، هذا الرجل شرحنا له المسألة التي تجري في اليمن بترجمة «فشرعية» إذ علوم التحالف العربي بقيادة السعودية، بدعم من بعض القوى الإقليمية والدولية، وعلى رأسها أميركا، بشن حرب إبادة أهلكت البشر والحجر والشجر لتخليق مآزبه وأهلهنا واتخذ من تلك «الشريعة» أداة سياسية وورقة يستغلها لقتل البشر وتدمير

البنى التحتية في هذا البلد، وبعد أن تلهم الكسندر بادوف، الوضع الإنساني، بعد أن رأي بأه عينيه صوراً لأثار الدمار والخراب، طلبنا منه اللرض السدة في إقامة معرض صور يحكي المسألة التي يتعرض لها شعبنا، وحقيقة تعامل الرجل مع قضيتنا، وأخبرنا أن هناك فعالية ستقام خلال أيام في السفارة السورية بمناسبة يوم الصداقة الروسية - السورية، من خلالها يمكننا إقامة للعرض على هامش هذه الفعالية، إن نسلنا مع السفارة السورية.

حائط السفارة السورية

وهو ما تم بالفعل، بواسطة لاسكندر، من خلال التنسيق لمقابلة السفير السوري في موسكو، وذهبنا في اليوم التالي، بسعادة السفير السوري الدكتور رياض حداد، وقلنا له: مشكلتنا في اليمن وانتم في سوريا وأحدة جارة السوء السعودية تحارب سوريا بواقعهها، أما نحن فأنشأت حلقا عربيا بدعم لوجستي عربي للقتل اليمنيين.

وافق الدكتور رياض حداد، التعاون معنا من خلال تخصيص مساحة لإقامة للعرض، عن أسامة الحرب في اليمن، على هامش فعاليات جمعية الصداقة الروسية السورية، وقال حداد: «الحرب في سورية أصبحت قضية العالم برمتها على العكس مما يحدث في اليمن، فمظلوميتكم يجعلها العلم.»

خلف كل صورة حكاية



الليث: استعارة «العلم السوري» لإقامة فعالية في روسيا تبرز جرائم العدوان



وتحت عنوان «رسالة من اليمن، الأرض والإنسان، إلى أحرار العالم» وحينذاك عصر السبت 7/11/2015م افتتح في العاصمة الروسية موسكو معرض الصور الفوتوغرافية، أشتمل على 150 صورة ملونة تحكي حجم الدمار الذي خلفه العدوان، لأكثر من 225 يوماً وقتنذ، واستهوانه للأرض والإنسان، وممتلكات الشعب اليمني العسكرية والمدنية الخاصة والعامة، وقتل الأبرياء والمدنيين والأطفال والنساء، وانتهاكه لحقوق الإنسان.

وجرى ضمن فعاليات المعرض، الذي حضره سفراء بوليفيا وفنزويلا وكوبا توزع نسخ من تقارير صادرة عن منظمات حقوقية تضمنت توثيقاً لجرائم العدوان.

العرض نظمتها المنظمة الوطنية لمناهضة العنف والإرهاب (كلاج) بالتعاون مع المنظمة الروسية لمناهضة العولمة ومجموعة من الطلاب اليمنيين الدارسين في روسيا.

وأضاف دكتور عبد العزيز الليث أمين عام منظمة «كلاج»، وهو في ذات الوقت طبيب جراحة، أنه خلال المؤتمر الصحفي، الذي أقيم ضمن فعاليات المعرض، استعرض أكثر من الطواقم والتقارير والإحصائيات التي تبين حجم الدمار الذي لحق بالبنشآت الطبية والمدنية في اليمن والأثار الفاتحة عن الحصار، الذي تفرضه السعودية وحلفاؤها والتي فيما يتعلق بالجنات والطعامات الخاصة.

أين علم اليمن وسط كل هذا

يحكي عبد العزيز الليث من المواقف الصعبة التي حدثت أثناء إقامة المعرض، أنه ورئيس منظمة كلاج عبد الملك العصار، حملنا على عاتقنا كافة الترتيبات، وأنهما فوجئا قبل افتتاح المعرض بملحقات أن علم الجمهورية اليمنية لم يكن حاضرا، حينها التحمت بالسفارة اليمنية وبالحالية، وتوسلنا ليمن أن يعطونا العلم، فاختلقت المرات فلم يكن من بد أن تم إحراج السفير السوري، لاستعارة علم سوريا المشيئة فهو يتشابه مع علم اليمن، سوى أننا سنستمع صورتان على المنتصتين في العلم السوري، حينها قال السفير نولا أنني أفرج حجم مظلوميتكم، لما جعلتكمما تلدمون على طمس النجتمين من علم بلدي سوريا.

تاهيك من أن أنور الظرافي رئيس الجلالية في موسكو، وفي تلك الأثناء - فعالية المعرض- قام بحضوره خارج ساحة السفارة السورية، مع مجموعة يحملون أعلام اليمن وصورا لرئيس السابق علي عبد الله صالح، والسيد عبد الملك الحوكلي، على أنهم قلة الأطفال، ونشرت حينها «العربية» هذا الخبر بينما نحن وأثناء الفعالية نتحدث عن علم اليمن، وكاننا لا نعرض مظلومية اليمن من صعدة حتى موزع في تغز، هذا الرجل مثله مثل الذين باعوا وطنهم ودماء أبنائه بحلقة من المال، لم يكتف بصح العليات بل قام بتحريض الطلاب الدارسين في موسكو، بدعم شركة الجلالية، وكنت قد التفتت مع شركة روسية أن تعلن عنها من خلال رسائل (اس ام اس) وبفعت 200 دولار أجورها، تاهيك من دفع 500 دولار لفنوات الإعلام في روسيا.

عند استخراج الصور واجهتنا مشكلة طبعها ملون وقال حينها أحد الطلاب وهو الأخ علي البرادة والذي يستحق التقدير لوقفه وتعاونه لابتزاز الحرب الفسفية، أن لأصالح امامتنا سوى شراء طابعة لاستخراج الصور وبالفعل اشترت طابعة كاتون بثلاثة آلاف ربية مايعادل ستون دولار تاهيك من أن قيمة الحجر تعادل قيمتها وتضع عشرون صورة لم تحتاج لاستبدال الحجر مرة أخرى، وحتى لا أظلم عليكم ثمة موقوت حدثت وتغلبن عليها، ورأي للعرض النور



3 ملايين شخص فقدوا مساكنهم



16,7 ألف طفل أصيبوا بجروح ولا يوجد دواء



4 ملايين نازح شردتهم الحرب



50 طريقاً رئيسياً استهدفتها الغارات



من الصمود

# يحتاج الى التحرر من تبعية التيارات الدينية ولتجاذبات السياسية إنتاج المثقفين رد فعل على مأزق الشتات والاستسلام



ومهمة النخب الثقافية اليوم في ظل هذا الوضع والتضييق وولايات الحرب ان تكون عاملاً مساعداً لنشر ثقافة السلام والتعايش والقبول بالآخرين بين مكونات النسيج المجتمعي اليمني الواحد من أجل إحلال المصالحة الوطنية التي من المفترض أن تثبت جذورها من داخل المجتمع اليمني نفسه كي تصل إلى مصالحة وطنية شاملة يتم فيها توحيد الرؤى وإحلال السلام وإخراج البلد من مأزق الشتات والتدهور الاقتصادي والاجتماعي والهم الثاني ..

و تؤكد القليبي استمرارية استسلام المثقف لتبعية أدب ال ظهور آثارها جلية على الإنتاج الفكري والأدبي حيث تلون "بالنسبة للإنتاج الأدبي للمثقف في قضايا الوطن حالياً أرى أن الكاتب اليمني لا يزال يحتاج لنضج ثقافي أكبر وتحرر من تبعية التيارات الدينية والتضاربات السياسية ليمتلك متنقداً أوسع للكتابة والإبداع.

## تمهيش وتجاهل

ويظهر الشاعر رمزي الواحدى "إلى المثقف اليوم بأنه لا يملك مساحة حرة للتعبير عن همومه ونظرته أدب إلى وجود حالة من الشتات والضباب، إذ قال "لقد تم تمهيش هذه الفئة وتجاهلها من كل النواحي حتى الظهور الإسلامي لم يعادهم عنه ولم يفتح الباب إلا عن طريق أبواب حزبية ضيقة كأنها بارتفاع نصف متر عليك لتدخل أن تنحني لهداة الأيديولوجيات. الشتات للاستنتاجات الجذيم ولا انكره على الوسط الثقافي لكنه وما أحب لشتات المثقف إن يبدل فكرتك إن يفضيك وهذا الفرق بينه وبين العامة وبين الساسة".

ويرى الواحدى أن الإنتاج الأدبي في مثل هذه الظروف المحترية تجر على الانتعاش شكراً للمثقف حيث قال " لم يخل فاض الأدب يوماً من الأيام وأجزم أن باستحالة النخبة لتدعيم الكثير وردم مؤزة واسعة إذا تبحت لهم الفرصة مثلاً في ظل هذه السيوس مازال المثقف يواجه الحرب بالحرف وما زال الإنتاج الأدبي زاخراً بالعديد من الشعر الروايات والنصوص وحصص الشباب للمراكز الأولى عربياً في هذه المجالات ولا شك بمعرفة هذا من الجميع وكل هذا جهود ثائلة محظنة تعجلتنا ننحني إيماننا ثمة هكذا من وغي ومثابرة.

توليد لثقافة التصالح بطرق أو بأخرى من خلال الدفع بإنتاجه الأدبي نحو معالجة القضايا الإنسانية والاجتماعية حتى في أيام الصراعات المسلحة كي لا يترافق المجتمع أكثر من هاربة في أن واحد.. النخب المثقفة حالها كحال كل شرائح لشعوب فهي تعيش أيام الصراعات والحروب منقسمة مشتملة؛ البعض منها كما صرحت هنا ومن على هذا المنبر منذ سنوات ارتأى الثأى بنفسه عن الصراع فهرب إلى زوايا عالمه الخاص، وكأنه يعيش خارج نطاق هذا العالم وذهب إلى برجه العاجي في انتظار مرور سحابة الغوت .. يكتب ويظفر ويدير في فلك خارج نطاق الحياة والواقع. ومنهم من انحاز لطرف من أطراف الصراع القاتلهم وزاد الطين بله؛ فلا هو وقف موقف المصلح ولا استطاع نشر ثقافة التصالح ولا دعا إليها؛ فهو يحشد بكل قوته في طريق أحادي الجانب نحو الهوائية ..

وبنوه الضيبي بأن هذا الإنتاج الكمي ناتج عن ردة فعل المثقف في تلبسه حالة من الضيق والكبت حيث قال " وحيث أن الشيء بالشيء يغفل عن سياق التأثير والتأثر كن ربما الانعقاد الكثير هذا العام في الانتاجات المحلية والتي وصلت إلى أكثر من خمسين إصداراً يمتد بين مجموعات قصصية وروائية وشعرية وكتب ونصوص هو ناتج فعلي لضيق المثقف واحتباسه وهو رد فعل طبيعي لكبت الذي يعانيه وإن كان الإنتاج قادمًا من خارج الحدود لأسباب الحرب، مع هذا نرى أن أغلب الانتاجات كانت لديها خطوط أدبية خارج السياق والبعض الآخر ناقش قضايا الوطن من زوايا ثقافية بحثة دون الاضرار بسير إخراجة الأدبي . ولا يخلو أي إصدار من الإشارة إلى إبعاد الصراعات أو الاحتياز والتطرف.

## التعايش والقبول

ببورها تشير الشاعرة نوال القليبي الى أن " هناك بعدا آخر ساهم في وجود (مأزق الشتات) كما تصفه من خلال مكونات المجتمع اليمني التي تتعاضد في تعميق ثقافة السلام والتعايش وقبول الآخر اثرت على المثقف اليوم حيث تلون "الثقافة في الجمل تعني بناء جسر للاتصال والتواصل مع ثقافات أخرى مغايرة ، كما أنها تتكلم وجه أي بلد حضاري ديمقراطي يؤمن بمبدأ العدالة الإنسانية والدولة المدنية



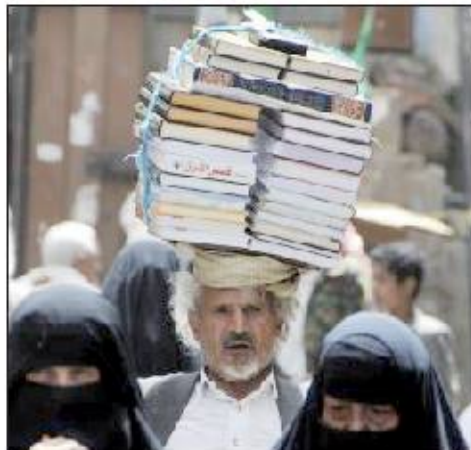
بوثة خروجه إلى السطح فهو لا يؤمن إلا بالوحدة التي من خلالها يولد فنه وأبيه؛ سواء كانت على المستوى المحلي أو العالمي فالوحدة مشروع المثقف الدائم وبنونها أعتقد أنه لا يستطيع الطيران بجناح واحد ..أما بالنسبة للقرارات السياسية أعتقد أن المثقف خارج هذه القرارات كليا، فنظرته أعمق للوحدة لا يعبر عنها لا بسياج ولا بحدود جغرافية. إيمانه القوي بالوحدة وبالشراكة الدائمة على كل الأصعدة ومع جميع سكان هذا الكوكب يقين قطعي لا شك فيه..

ويؤكد الضيبي أن "المثقف اليوم يعيش واقعا ملتبسا بالصراعات والحروب أدى الى هذا الشتات والانزلاق والاحتياز حيث قال "قد نؤمن هذا الخواء والشتات نواقع مفروض قسرا سبب كل هذا الشتات، ولكن ومع كل هذا هناك من يستطيع

لأن دور المثقف لا يقتصر على تفسير الواقع بل يجب أن ينتقل بدوره من التفسير إلى التغيير حتى لا يبلى في إطار اللا فعل والا تأثير وعندئذ يصعب أن يقال عنه مثقف. وحتى أقرب لكم المسألة ويضيف " يجب أن يعقب المثقف مستويين مستوى معرفي ومستوى عملي. فعمل المثقف المعرفي مطلوب منه أن يقدم تفسيراً دائماً يتناسب ويغطي الأحداث والتطورات المستجدة ويفسرها تفسيراً حقيقياً. لأن التفسير الحقيقي هو نقطة الانطلاق من أجل معالجة الظواهر السلبية التي نعيشها. وتبعية القوي في المجتمع لتخلفها. أما المستوى العملي وبعد التشخيص الصحيح يأتي العلاج بسهولة ..

## الطيران بجناح واحد

أما الناقد والشاعر خالد الضيبي ف يرى أن "الوحدة لدى المثقف هي



محمد الصباحي  
Alsabahe2004@hotmail.com

• يحتاج المثقف اليمني لنضج ثقافي وتحرر من تبعية التيارات الدينية والتضاربات السياسية ليمتلك متنقداً أوسع للكتابة والإبداع. بعد أن بات يعيش حالة من الشتات الإهنئي. ولقد كل أوراثة ولم بعد قادراً على تقديم أي شيء يمكن أن يحافظ على ما تبقى من وحدة اليمن واستقلاله في ظل الحرب؟

"الوحدة" تسلط الضوء على واقع الإنتاج الأدبي للمثقفين في ظل الحرب، ومدى اضطراره بمعالجة قضايا الوطن في الوقت الراهن. بعد أن تصدرت العديد من المعارض الخارجية بشكل ملفت.

## الاصطفاف في خندق واحد

ويؤكد الدكتور ربيع المهدي رئيس تحرير صحيفة الشرق الأوسط الجديد، على أهمية دور المثقف اليوم في إيجاد الحلول الحقيقية من خلال لعب دور حقيقي في التفسير والتغيير لا ترابطه الدائم بقضايا الشعب حيث يقول " بلغة أبسط تحصين المجتمع يتم عبر حل المشاكل الحقيقية القائمة في القضايا المرتبطة بالهامة وقوت الناس والقضايا المرتبطة بكلمتهم فإذا تم تأمين لكمة الشعب من حيث تحسين مستوى العيشة وحل مشكلة البطالة، وإذا تم إيجاد الأشكال المناسبة والضرورية للتعبير عن مصالح وحقوق الشعب، وهذا مهمة المثقف والتي ينبغي منه أن يجد الحلول لهذه القضايا عندها يقوم بعب دوره الحقيقي في التفسير والتغيير وتحطيق التفاعل المطلوب من خلال الحوار الهادئ البناء وتقبل الآخر وإسقاط رد الفعل، وأوجب الجميع الاصطفاف في خندق واحد لمواجهة القوي التي تستهدف الوطن على كل المستويات ، بل هذا يرتب مسؤولية أكبر على من يضع نفسه في طليعة الأمة ثقافياً ووطنياً وأخلاقياً فالثقافة صانع للحياة والفكر والإبداع فإن صلح صانع المجتمع.

ويضيف المهدي " نعيش اليوم حالة من الضباب الأدبي والأخلاقي وانعدام الضمير الإنساني إلا من رحم الله نعيش حالة من الضباب ويكاد المجتمع أن يفلت صوابه لدرجة أن الموت أصبح من أسهل الأعمال التي لا يقبل لها بالا الأمة تواجه حالة من انعدام الوزن والتخبط في غياهب الانقسام وغيباب الرؤية الواضحة والتوجه السليم والرشيدي، وعدم القدرة على استشفاف المستقبل وتبدد الأمل التي بنى عليها المواطن أمانه في تحقيق المستقبل الزاهر لأجيالنا".

ويشير الدكتور المهدي إلى مسألة هامة مرتبطة بما ينتجه اليوم للمثقف خاصة في عمل إبداعي يساهم في التنمية خاصة في ظل المرحلة التي يعاني منها المثقف على وجه الخصوص بولوه " وتؤكد بأن هناك دوراً ضامناً للثقافة والمثقفين المفترض بأنهم حصن الأمة ومادام يكن هذا الحصن قوياً وقادراً على التوعية والبناء. حقيقة لم نجد في هذه المرحلة التي يعانيها مجتمعنا من حرب وحصار وجوع ومرض ومعاونة وكل ما يشعر به ويعيشه كل مواطن،



المهدي  
نعيش حالة من الضباب الأدبي



الضيبي:  
المثقف يعيش الصراعات والحروب واقعا من



القليبي:  
دور المثقف هام في ظل الشتات وولايات الحروب



الواحدى:  
المثقف يتعرض باستمرار للتمهيش والتجاهل



بتكلفة تقديرية بلغت 222 مليار ريال

## 88 منشأة رياضية دمرها تحالف العدوان السعودي

علي الريمي

• يواصل العدوان السعودي - الأمريكي الغاشم ارتكاب جرائمه ضد اليمن واليمنيين من خلال استمراره في استهداف كل شيء وأي شيء على الأرض اليمنية عبر القصف الجوي المكثف الذي طال البنى التحتية والشجر والحجر، رافق ذلك فرضه لحصار شامل - برا وجوا وبحرا - لم يتوقف يوما واقترب من دخول عامه الثالث دون أي هواده، بعد أن كان قد بدأ حربه القذرة ضد اليمنيين في السادس والعشرين من مارس عام 2015م.

ورغم فشل ذلك العدوان المكون من قرابة 17 دولة عربية وأجنبية إلا أن تحالفه الغاشم ما يزال مصرأ على المضي في طغيانه وهمجيته، مواصلا أعمال القتل والتدمير بكل وحشية، وارتكاب الجرائم ضد المدنيين خصوصا الذين طالهم القصف حتى وهم في مجالس العزاء، أو في صالات الأعراس.

وليس غريبا أن يتصاعد التحالف «العربي» بقيادة السعودية في استهداف أبناء الشعب اليمني، في ظل الصمت المريب الذي يصل حد التواطؤ مع تحالف العدوان من قبل المجتمع الدولي بكل منظماته الدولية، الأمم المتحدة، مجلس الأمن... الخ.

تدمير شامل

منذ اليوم الأول لم يستثن التحالف العدوانى الجرائم بقيادة السعودية أي شيء على الأرض إلا وقام باستهدافه عبر القصف الجوي أو من خلال السفن الحربية المتواجدة على الشواطئ اليمنية أو في المياه الإقليمية الدولية حيث طفا تحالف في حربه القذرة على الشعب اليمني المسلم من ممارسته «السادية» لأعمال القتل ضد المدنيين خصوصا الأطفال والنساء وكبار السن دون أي اعتبار لأخلاقيات الحرب والقوانين الدولية التي تحرم استهداف المدنيين في الحرب.

وإلى جانب أعمال القتل التي ظل التحالف يرتكبها ضد المدنيين فإنه استهدف «معمدا» البنية التحتية للشعب اليمني من منشآت حكومية ومنازل مواطنين ومزارع ومدارس، حتى بيوت الله فقد تعرضت مئات المساجد ودور العبادة للقصف والتدمير دون أي مراعاة لحرمان هذه الأماكن.



استهداف مُمنهج

بعد ضحي قرابة عاصين من عصر العدوان غير الحمر الذي تقوده «الشقيقة» السعودية على بلادنا وصلت الخسائر المادية وفي الأرواح إلى أرقام «فلكية» جراء الدمار رهيب الذي الحقه العدوان بالبنية التحتية.

ومن بين القطاعات التي أصابها ضرر فادح فقد كان للقطاع الشبابي والرياضي حظوه من ذلك الاستهداف الممنهج الذي شنه تحالف العدوان «العربي» وطال بشكل كبير المنشآت الشبابية والرياضية إذ بلغ حجم الخسائر المادية الناتجة عن استهداف اللاعبين والصالات الرياضية ومقرات الأندية إلى 222 مليار ريال، أو ما يعادل «650 مليون دولار، كتكلفة «تقديرية» وأولية بحسب البيانات الرسمية صادرة عن وزارة الشباب والرياضة.

وجاءت أمانة العاصمة في مقدمة المدن والحافظات التي تعرضت للاستهداف وضرب منشآتها الرياضية التي وصل عددها إلى 88 منشأة حيث طال 28 منشأة شبابية

ورياضية ملاعب عامة وملاعب خاصة بأندية وصالات رياضية وصقرات بعض الأندية في الأمانة. ولعل الدمار الهائل الذي الحقه العدوان الغاشم بكل مرافق مدينة الثورة الرياضية الكائن مقرها في الجرف الغربي، أكبر دليل على همجية وفطرسة العدوان، حيث تعمدت العام لكرة القدم والمبنى الاستثماري التابع للاتحاد، الجاور لمقر الاتحاد،

حدث مع صالة «22» مايو الدولية للمؤتمرات والأنشطة الرياضية التي استهدفت عدة مرات وفي نفس المكان

قصف طيران التحالف الشيطاني مبنى المسبح الأولمبي «قيد الإنشاء» والصالات الرياضية ومبنى كلية التربية الرياضية وقصر الاتحاد العام لكرة الطاولة وكذلك مبنى الاتحاد التابع للاتحاد، الجاور لمقر الاتحاد،

كما استهدف العدوان مبنى قصر الشباب الثقافي والمقر الدائم للكشافة والمرشدات الحادى للمدينة الرياضية وتم قصف مقر نادي البروك في الروضة أما الاستهداف الذي تعرضت له الملاعب والصالات الرياضية ومقرات الأندية فقد طال 12 محافظة هي عدن، أبين، الضالع، تعز، الحديدة، ذمار، إب، البيضاء، عمران، صعدة، حجة، المحويت.

وإجمالاً فإن 15 ملعباً دولياً ومحلياً دمرها العدوان ومعها 16 صالة رياضية و29 من مقرات الأندية.

أبين... غير

كان لافتاً خلال عمر العدوان الغادر على اليمن واليمنيين أن «استاد الوحدة الدولي» لكرة القدم الكائن في منطقة زنجبار، ظل بعيداً عن الاستهداف ولم يتعرض له طائرات التحالف مثل غيره من الملاعب في أغلب المحافظات الأوكورة، بصير أن تلك الملاعب كانت تحتوي على مخازن مليئة بالأسلحة، وهي صيرت تافهة وغير صحيحة، لكن ملعب الوحدة الدولي في أبين الذي تم تشييده عام 2009م لكي يستضيف مباريات خليجي «20» مع ملعب 22 مايو الدولي بعدن، وقع تحت سيطرة ما يسمى بـ«أنصار الشريعة» التابعة لتنظيم القاعدة الإرهابي، حيث تحول إلى كتلة عسكرية لأنصار الشريعة للتدريب والتخطيط للعمليات الانتحارية التي شنها التنظيم على المقرات العسكرية في عدن وأبين وغيرهما من المحافظات الجنوبية وعندما أكمل التنظيم مهمته، قام أفراد بتفجير ذلك الملعب «التحفة الرياضية» وتدمير مدرجاته وكل مرافقه، على مرأى وسماع التحالف وطائراته التي ترك مهمة تدمير الملعب لتنظيم القاعدة لسعودي المنشأ...!



29

نادياً قصفت مقراتها



28

منشأة دمرت في أمانة العاصمة



15

ملعباً دولياً ومحلياً تم قصفها



16

صالة رياضية ضربت بشكل ممنهج



من الصعود



من الصفود

الإعلام اليمني..

فضاء آخر في زمنٍ بلا فضاء

عادل عبداللله العصار

ويمكننا إذ أصبحنا ونلتفت بوعي فنيا وصحافيا جمع كلمة اليمنيين وتوجد صغوفهم وفضح كل الريف الذي سمعت قوى العدوان من خلاله ان استجهم ان وحدة اليمنيين والنبل من صمودهم الذي أهوا به العالم..

ويكفي أن يعلم من جهولون الدور الذي قام به الإعلام اليمني أن الكثير من الجوائز والكثير من الدول والحكومات تم استقطابها وهزيمة جوشها إعلاميا قبل ان تبدأ الحركة لبروكرا التي دور وأي انتصار حققه الإعلام اليمني..

... في أقل من شهر تحول العراق الى وطن مجاح وصورة واحدة لليدانيين امريكيين وقلتا امام كاميرات وسائل اعلام العدوان المطلة من نوافذ وشرفات قلتي الرشيد عند أبواب بغداد سقطت بغداد وتلاشي القوى الجوية الجوش للامطقة وسقطت كل العراقي، وبقيت السيناريو ونفس الاسلوب وبنات القنوت تهاوت ليبيا جيشا ونظاما ودولة..

يكفي أن تراجع كل تلك وعقدتها سنتر له مدى وحجم النجاح الذي صنعته الإعلام اليمني البسيط..

وفي البدء والختام يبقى الإعلام جهة الجبهات وعصر الانتصار الذي لا يستهان به ولا يهيننا ان لم يكن العلم قد سمع صوتنا ولم يقرأ رسالتنا ما دام وان صوتنا وسالتنا الاعلامية وجدت اليمنيين وكانت وسقطت الصوت الذي يملأ الداخل اليمني لدرجة اخر اس كل اصوات ورسائل قوى العدوان..

adelfkhan@gmail.com

● بإمكاننا التبسيط والجهد العالم والتصويتا لإزالة اليمنيين وأمام سلطة انال تهاوت المراطريات الإعلام وقلقت كل مؤامرات الليل من صمود الشعب اليمني واصوات وسائل إعلامهم ان العراق لتجمل العدوان في عبور شعوب نول العدوان..

رسانم يصل صوتنا ورسالتنا الاعلامية لكل العالم لكننا صعدنا وفي ظل ظروف قاسية وعدوان هجوي وتحت القصف والعارات التي لم تتوقف امامين كاملين وإمكانات بسيطة ظلت الاعلام والاستيعوبات تعمل (إذاعة) تلفزيون، صحافة....) وظلت الارسالة الاعلامية عملا سماراتا ومثل صوت الحقيقة ووحا لتعاقب الشعب اليمني ومضحكة الاهل وتشير كح خندق المواجهة والنحوي وكتابة يومات الصمود العظيم..

قد يقول البعض ماذا قدمت وسائل الإعلام للتخديفة في تحقيق مقاومة العدوان من الجانب بحسب لها منذ بدء العدوان وحتى اليوم؟ وكف أسهمت في تحقيق هذا الانتصار والاحتضان رغم أن صورتها ظل حبيس الداخل اليمني ولم يستمع العالم...؟

اليوم وبعد عامين من العدوان السمو صمودهم اليمني يمكننا القول وبكل فخر لقد حقق الإعلام اليمني أكبر معجزة في تاريخ الحروب واستطاع تخفيها وإمكانات بسيطة وكوثر بنية تفننك لأوسط مقومات الحياة التي سعى واتخذ المعلنون من خلالها ان مواجهة كل اعلام العالم والقتال كل مخططاته هزيمة الشعب اليمني ومخاطبة صقوفه وزرع ثقته بجيشه ومخاطبة النبل من إيمانه بحقه في الصمود والمواجهة..

.. لا ننكر بأن صوتنا ورسالتنا الاعلامية لم تصل الى كل العالم لكننا انتصرتا لقيمت وبعائنا



البيع الأمريكي سوى انضمامه الراس والخطوع لئلا ليل منطقي وهم، من كيان مسخ بحر المنطقة بأسرها نحو الانتحار للتاريخي.

ان ما يجب ان يؤخذ عليه والعدوان على بلادي يدلف عامه الثالث هو تعزيز الانشقاق الوطني مع رجال الجيش والجان المشيئة المواسل نطلب موازين للحرية، وان نضع في حسباننا أسوأ الاحتمالات، فلكل هو طرفنا الذي يضمن لنا سلامة اليمن وتحصنه فالعرة ليست في الامكانات بل في الانسان ومخفي يته ومطلوبه، والبرك العدو ان حرب الوكالة لجانل منها ولا مرد، وان تحصر فاته الاشعاعية وهستريه ان تعود عليه سوى بالويل والتكلم، وهي اعجز من ان تتال من ارامه التحدي لسي شعبتنا او قتال من عنقران الواجبه والصمود..

لقد استقطت هذه الحرب العدوانية المشعة الكثير من الامة البريقة بما في ذلك الأمم المتحدة التي تحولت الى أداة للتبريد الحجازي وأقنار العفن، وقابلت تقارير المنظمات الدولية بالزبد من التطنيني، ومطالباتها بفتح ترويض العدو بالأسلحة البحرية بالتفاوضي تاركة بذلك الباب مفتوحا لارتكاب المزيد من الجازر وجرائم الحرب.

لم يكن غريبا ولا غائبا ان تخفي الوفاق العربية أو تردد في المشاركة مع التموير المنهج لكل البني التحتية الشعبيا، او تكلف نفسها بعد انفرط عامين مجرد الاتفاقات علىالمرجة طالما أصبحت مكبلة بقواعد الصلحة، لكن أي مصلحة يمكن ان تخفيها في ظل هيمنة

السعودية تهدد الملاحة بباب الذئب



السعودية تهدد الملاحة بباب الذئب

تشر موقع مجلة "نيوز ويك" الأمريكية تقر بوا مقولا تضمنت أسباب الانسحاب السعودي وصفتها الأمسحة التي ترميها السعودية مع الولايات المتحدة وعلاقة ذلك بطموحات وأطماع السعودية للسيطرة على فترات الدول المجاورة لها وحقيقة التوجهات المحممة للملاحة البحرية في باب الذئب.

والسعودية في سبب حاجتها من وتابع التقرير أنه إذا عطلت الملاحة في المنطقة، سوف ترتفع أسعار النفط والغاز، وسوف يحقق الأثراء السعوديون أرباحا هائلة، خاصة بعد أن بدأ السعوديون في التوسع وروينا رويدا في خط الأنابيب الواصل بين الشرق والغرب، وبالتالي إذا ما أغلق للنفط، سوف تكون الطريفة الوحدة العملية المتأثرة لجميع دول الخليج العربي، ثم بدأ التصعيد المطاوعة الى الغرب، عبر المملكة العربية السعودية، من خلال خط أنابيبها الواصل من الشرق الى الغرب الموسع حديثا.

السعودية تهدد الملاحة بباب الذئب

السعودية تهدد الملاحة بباب الذئب